يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٨، الموافق ٢ جمادى الثانية ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢١٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٠ اغورة *
יום רביעי 20.1.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 210/44 - 20.1.1988 - Price: 70 Agorah

رابين : سنمنع وصول الامدادات الى المخيمات!

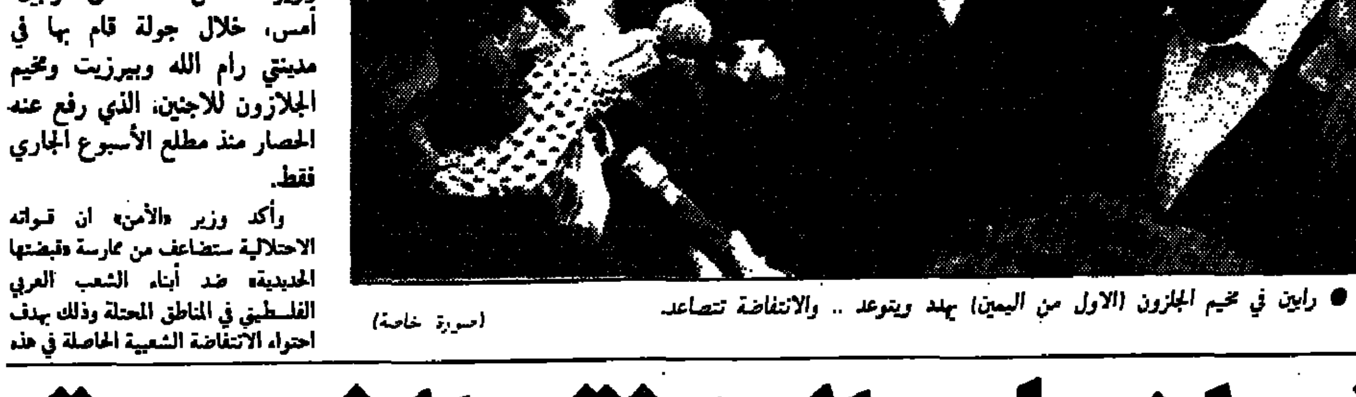
● السماح لجنود الاحتلال باستعمال بنادق «توتو» ذات الذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين ●

● القدس ـ «قوات الاحتلال ستعمل بقوة ضد «أعمال العنف» ولكن «بنباهة»!! ـ هذا ما صرح به وزير «الأمن»، اسحاق رابين، أمس، خلال جولة قام بها في مدينتي رام الله وبيرزيت ومخيم الجلازون للاجئين، الذي رفع عنه الحصار منذ مطلع الأسبوع الجاري فقط.

وأكد وزير «الأمن» ان قواته الاحتلالية ستضاعف من ممارسة «قبضتها الحديدية» ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وذلك بهدف احتواء الانتفاضة الشعبية الحاصلة في هذه المناطق وكسر الاضراب، وزعم بأن الهدف من هذه السياسة المنتهجة في المناطق المحتلة هو «تهدئة الخواطر» في المناطق وتأمين حرية حركة السير على الشوارع! أما قضية «تأمين النشاط التجاري وذهاب عمال المناطق الى العمل» فاعتبرها الوزير قضية ثانوية!

وحاول رابين، من خلال تصريحاته، نفي ما تتوارده الانباء عن قضية النقص

□ البقية على ص٥ □



● رابين في مخيم الجلازون (الاول من اليمين) يهدد ويتوعد .. والانتفاضة تتصاعد

(صورة خاصة)

مظاهرات في مختلف انحاء الضفة الغربية وفشل الاحتلال في كسر الاضراب العام والشامل

□ معارك حقيقية في قرية «إذنا» □ حملة اعتقالات واعتداء بالضرب الوحشي في مختلف المناطق المحتلة □ رجم موكب رابين في رام الله □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شنت قوات ضخمة من جيش الاحتلال، منذ صباح امس، حملة هستيرية على المحلات التجارية في العديد من مناطق الضفة والقطاع المحتلين. وحطمت العديد من الاقفال والواجهات بهدف كسر الاضراب العام والمتواصل. وهذا في وقت استمرت فيه المظاهرات والصدامات مع الجيش في مختلف المناطق المحتلة، بما في ذلك في القدس ورام الله وبيت لحم وغيرها.

● الاضراب الشامل ●

وكان شرطة القدس، مدعومة بقوات الجيش وحرس الحدود، قد اعدت العدة واعلنت انها تنوي، ابتداء من صباح امس، فتح المحلات التجارية بالقوة. لكن البيان الذي اصدرته المؤسسات الوطنية، امس الاول، ودعت فيه الى اعلان الاضراب العام والشامل ابتداء من يوم امس وحتى يوم الجمعة القادم اضطر قوات الاحتلال الى العدول عن خطتها. فاكتفت بادخال قوات كبيرة من الجنود المدججين بالسلاح الى شوارع القدس التي كانت خالية تماما، الا من بعض المارة.

لكن سلطات الاحتلال عاودت، لليوم الثاني على التوالي، محاولة فتح المحلات بالقوة في «الرام» (شمالي القدس). فدخلت الى البلدة قوة ضخمة وانتشرت، مجموعات، على مختلف المناطق وشرعت في تحطيم الاقفال. وذلك بعد ان حاصرت البلدة ومنعت الصحفيين من دخولها.

وارتدت المطرقة الى رأس احد الضباط، حين كان يحطم قفلا، فاصابته بجراح طفيفة. وشوهد ضابط آخر يهرول باتجاه صحفي انجليزي (يعمل لاحدى شبكات التلفزيون) ويأمره بعدم التصوير، مبرزا امامه امرا عسكريا.

وكان التجار على مقربة من محلاتهم. ورفضوا فتحها، مكتفين برؤية تحطيم الاقفال وزجاج العديد من الواجهات.

ولجأت قوات الاحتلال الى الاسلوب نفسه في العديد من المدن الفلسطينية. مثل نابلس وبيت لحم ورام الله ـ البيرة. لكن الاضراب ظل شاملا وعاما.

● مظاهرات في شعفاط ●

وشهد مخيم شعفاط (شمال شرقي القدس)، امس، مظاهرات اقام المتظاهرون خلالها المتاريس على الشارع. ولم تكد قوات الجيش تفرغ من ازالة المتاريس ظهرا حتى عاد المتظاهرون ونصبوها بسرعة.

واضرم المتظاهرون النار في الاطارات واشتبكوا مع قوات الاحتلال التي اطلقت الغاز المسيل للدموع بكثافة. وسقطت احدى قنابل الغاز داخل منزل المواطن جمال صلاح فاصيب ابنه الرضيع (ثلاثة اسابيع) بحالة اختناق. وعولج في عيادة المخيم.

واستمر اطلاق الغاز حتى ساعة متأخرة من مساء امس. ولاحقت قوات الجيش المتظاهرين وحطمت زجاج احد البيوت.

● معارك في قرية اذنا ●

وواصلت قوات الجيش محاصرة قرية اذنا (قضاء الخليل) وفرض حظر التجول عليها، بعد ان كانت القرية مسرحا لاشتباكات عنيفة يوم الاثنين الماضي.

وتسربت الينا معلومات عن هذه الاشتباكات تفيد بان الاعلام الفلسطينية كانت ترفرف في كل انحاء القرية في ساعات الصباح (الاثنين) واقيمت المتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة على مدخلي البلدة. وفي ساعات الظهر انتظم الاهالي في مظاهرة صاخبة.

وحاولت دوريتان عسكريتان تفريق المتظاهرين. لكنهم رجموها بالحجارة

□ البقية على ص٥ □

آخر خبر

حملة تنكيل رهيبة ضد اهالي مخيم شعفاط

● *القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل قوات الاحتلال، في هذه الساعة (العاشرة مساء)، حملة تنكيل رهيبة ضد سكان مخيم شعفاط (شمالي القدس). وتداهم المنازل وتحطم الاثاث*

وتجمع كل الذكور في ساحة المدرسة تمهيدا للتنكيل بهم.

....

يقع ضمن القدس (الموحدة).

كما شنت سلطات الاحتلال حملة، مساء امس، على حي «الثوري» وبلدة سلوان (ضواحي القدس) وهددت المواطنين واعتدى الجنود بالغاز المسيل للدموع على منزل نعمان الطويل فاصيب طفله (عمره شهران). وجمعت السلطات الاهالي في حي «الثوري» في ساحة البلدة.

شهادة عيان

تفاصيل العدوان على نساء مخيم عسكر ومسيرة بلاطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف أمامنا شهود عيان، مساء أمس، تفاصيل مذهلة عن عمليات البطش التي نفذها جنود الاحتلال، ليلة أمس الاول، على سكان مخيم «عسكر» الجديد وعلى المظاهرة في مخيم بلاطة (أمس) عقب استشهاد المواطنة اصبيحة حشاش.

وجاء في شهادة العيان أن قوات الاحتلال استدعت العديد من سكان عسكر، مساء أمس الاول، وحشرتهم في ساحة قبالة مخفر الشرطة. وعلى الأثر انتظمت نساء المخيم في مسيرة حاشدة، ففرقتها قوات الجيش بعنف، مستخدمة الرصاص وقنابل الغاز.

وطارد الجنود النساء في المخيم واقتحموا منازلهن واطلقوا قنبلتي غاز على منزل السيدة فاطمة رضوان. فأصيبت بالاغماء، ونقلت الى المستشفى.

وضرب الجنود بالهراوات المواطن خليل أبو علي (٥٥ عاما). واقتحموا منزل عثمان احمد بنات وضربوا زوجته وبناته. كما اقتحموا منزلي علي داود وسعيد النوري وضربوا ابنتيه وحطموا سيارة المواطن علي السيد وسيارة مصطفى ابو سالم. وضربوا العديد من المواطنين، من بينهم سعادات النادي (٤٦ عاما) ومدحت النادي (٢٢ عاما) وزاهي العارضة (٢٤) ومحمد السلمان (٢٦ سنة).

● بلاطة ●

وخرج أهالي مخيم بلاطة، عصر أمس، في مسيرة شعبية حاشدة للتعبير عن سخطهم على الاحتلال جراء استشهاد المواطنة اصبيحة حشاش امس الاول متأثرة بجراحها. ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية.

وردت قوات الجيش باقتحام المخيم واطلاق الرصاص وقنابل غاز من نوع خاص، من حيث حدة التأثير. وأصيبت المواطنة سعاد حسين راجح (٧٠ عاما) ونقلت في حالة صعبة الى مستشفى «الاتحاد النسائي».

في مجلس الأمن:

«فيتو» أمريكي ضد مشروع قرار يدين اعتداءات اسرائيل على لبنان

● نيويورك (الأمم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ أعطت الولايات المتحدة اسرائيل، مساء أمس الأول (الاثنين) اثباتا جديدا لدعمها لها باستخدامها حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يدين بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الأراضي اللبنانية ويدعو اسرائيل الى وضع حد لاعتداءاتها ووقف الغارات على المخيمات الفلسطينية.

ونال القرار اغلبية ١٣ صوتا مع امتناع بريطانيا عن التصويت، التي اعتبرت ان «النص غير متوازن»! وجاء التصويت على مشروع القرار بعد نقاش جرى يوم الجمعة الماضي ودعم خلاله عدد من الدول العربية الشكاوى اللبنانية ضد اسرائيل.

وكان لبنان دعا مجلس الامن الى الانعقاد قبل ١٢ يوما حين شنت اسرائيل غارات جوية عدة على اهداف مدنية فلسطينية في جنوب لبنان. هذه الاعتداءات اسفرت عن ٣٦ قتيلا (منهم ١٢ ينتمون الى عائلتين عربيتين درزيتين) وعشرات الجرحى.

وقال المندوب الامريكي في الامم المتحدة، فرنون وولترز، مبررا اعتراضه على مشروع القرار ان جنوب لبنان يستخدم قاعدة «لغارات ارهابية وهجمات بالصواريخ على اسرائيل» مضيفا ان «جنودا ومدنيين عانوا» في جانبي الحدود.

ومضى وولترز يقول «ان مواصلة بحث الوضع في جنوب لبنان من دون اهتمام مماثل يأمن شمال اسرائيل ستكون من دون طائل» وخلص مؤكدا انه «من دون هذا التوازن لن يستطيع هذا القرار ولا اي قرار اخر تحقيق السلام والامن للسكان المدنيين في جنوب لبنان»!!

م.ت.ف. تواصل السعي لوضع المناطق المحتلة تحت انتداب او وصاية او اشراف دولي

● بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الليلة قبل الماضية، في بغداد ان المنظمة ستقوم بمساعي لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي من أجل وضع الاراضي المحتلة تحت انتداب او وصاية او اشراف دولي.

واشار عرفات، في تصريح صحفي، الى ان تعليمات عاجلة اعطيت الى مندوبي المنظمة لدى الأمم المتحدة وفي امستردام من اجل مباشرة المساعي لدى هذه المحكمة للحصول على تفسير قانوني لوضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بموجب قرار الامم المتحدة حول تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧.

واوضح عرفات ان هذه الحملة الدبلوماسية تأتي عقب قرار مجلس الامن رقم ٦٠٥ الذي اعتبر الاراضي الفلسطينية اراضي محتلة والقوات الاسرائيلية قوات احتلال.

واضاف ان مهمة مندوب م.ت.ف. لدى الامم المتحدة زهدي الطرزي هي الاتصال سريعة بمجموعة الـ٢٣ المكلفة بالمسألة الفلسطينية وبالامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار والرئيس الحالي لمجلس الامن لتقديم طلب رسمي الى محكمة لاهاي من اجل الحصول على رأيها القانوني حول وضع الاراضي المحتلة.

اعتصام نسائي في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، يوم أمس (الثلاثاء)، اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر الدولي (القدس المحتلة) دعت له الاطر النسائية، وشاركت فيه العشرات من أمهات المعتقلين وذويهم.

وقدمت ممثلات الاطر النسائية مذكرة الى مسؤول الصليب الاحمر، تضمنت المطالب التالية:

١ ـ العمل على فك الحصار المفروض على مخيمات قطاع غزة الثمانية، وتحريرها من الحشودات العسكرية الاسرائيلية فورا.

٢ ـ الافراج عن معتقلي الانتفاضة، وكافة المعتقلين الفلسطينيين، ووقف المحاكمات الصورية العسكرية.

٣ ـ العمل وبأسرع وقت ممكن على زيارة المعتقلين من قبل مسؤولي الصليب الاحمر، وتقصي اوضاعهم السيئة، وبخاصة معتقلي «انصار ـ ٢» و«الظاهرية» و«عتليت» وباقي المعتقلات الاسرائيلية.

٤ ـ معالجة المعتقلين المرضى حالا، وتحويل الحالات الصعبة الى المستشفيات، لانقاذ حياتهم.

٥ ـ وقف عمليات الملاحقة السلطوية والاجراءات القمعية والوحشية ضد ابناء شعبنا في الضفة والقطاع.

اضراب عام في مخيمات جنوب لبنان تضامنا مع الانتفاضة

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ نفذ اللاجئون الفلسطينيون في منطقة صور في جنوب لبنان اضرابا عاما، أمس (الثلاثاء)، تضامنا مع انتفاضة اخوتهم وابناء شعبهم في الاراضي المحتلة وتظاهر سبعة الاف منهم في المخيمات.

وأكد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الاضراب شمل مخيم الرشيدية الذي يبلغ عدد سكانه (١٧) الف نسمة والذي رفعت حركة «امل» عنه الحصار قبل يومين وكذلك المخيمات المجاورة البص والبرج الشمالي والمعشوق والقاسمية، الواقعة على بعد (٨٠) كم جنوبي بيروت.

وفي المقابل تظاهر اهالي المخيمات الاربعة الاخيرة رافعين اعلاما فلسطينية ومطلقين شعارات تدعو الدول العربية الى مساعدة الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

في جنوب لبنان:

اشتباك بين قوات المقاومة ووحدة من الجيش الاسرائيلي

● صور ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر أمني في جنوب لبنان ان اشتباكا وقع، بعد ظهر أمس، بين وحدة من الجيش الاسرائيلي وقوات المقاومة الوطنية اللبنانية في القطاع الأوسط من «الحزام الأمني».

واستمرت المواجهة ساعة كاملة.

وتدخلت في الاشتباك طوافتان اسرائيليتان من نوع «كوبرا» اطلقت نحو ٦٠٠ طلقة من رشاشات ثقيلة على المهاجمين الذين استخدموا الصواريخ المضادة للدبابات ومدافع الهاون حسبما أوضح المصدر.

شيفارنادزه:

لا بديل عن المؤتمر الدولي!

● القدس ـ عن نشرة «مباط» التلفزيونية ـ قال وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزه، في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لبون (المانيا الاتحادية)، ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة تؤكد ضرورة الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي يحظى بدعم غالبية الاسرة الدولية.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الاربعاء)، غائما جزئيا وأن يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. أما يوم غد (الخميس) فتتجمع الغيوم خلال اليوم ويحتمل سقوط الأمطار في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٠° ● الأغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩° ● القدس وضواحيها ـ ١٣° ● السهل الداخلي ـ ١٧° ● السهل الساحلي ـ ١٩° ● النقب ـ ١٧° ● البحر الميت ـ ٢٠° ● ايلات والعربة ـ ٢١°

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شرقية خفيفة ويكون البحر هادئا.

وتكون مياه بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٥٨١٢* ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٠٣٥ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٩١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٥٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤،٦٠١٣ ش.ج
●● للمسافرين	ـ ١،٨٢ ش.ج
● «أسود»	١،٦٥ ـ ١،٦٧ ش.ج

خلال لقاء في هلسنكي :

الاتحاد السوفييتي يطالب اسرائيل بوقف الجرائم في الضفة والقطاع فورا

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن في موسكو انه تقرر السماح لوفد اسرائيلي بزيارة الاتحاد السوفييتي. كما اعلن ان محادثات جرت أمس (الثلاثاء) في هلسنكي بين مسؤولين من وزارتي الخارجية السوفييتية والاسرائيلية.

وصرح غينادي غيراسيموف، المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية في مؤتمر صحفي، بان «مسؤولين اسرائيليين سيقومون بزيارة قصيرة للاتحاد السوفييتي في موعد لم يحدد بعد للتعرف على الطريقة التي تقوم بها سفارة هولندا في موسكو برعاية المصالح الاسرائيلية».

وأعلن غيراسيموف ان محادثات سوفييتية ـ اسرائيلية جرت أمس الثلاثاء في فنلندا. وأوضح ان ممثل بلاده ابلغ الاسرائيليين ادانة الاتحاد السوفييتي الشديدة للممارسات الاسرائيلية غير المشروعة ضد السكان الفلسطينيين وطالب بوقف التعسف والقمع في الاراضي المحتلة على الفور.



● ام فلسطينية (من احد المخيمات) تحتضن ابنها بعد ان خلصته من ايدي عسكر الاحتلال.

(صورة من «و.ص.ف.»)



● حاجز واطار مشتعل في الرام (شمالي القدس المحتلة).

(صورة خاصة)

قوات الاحتلال تمنع ٥ شاحنات محملة بالمؤن من دخول غزة

● غزة ـ لمندوب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي امس خمس شاحنات محملة بالمؤن كانت في طريقها الى اغاثة السكان في قطاع غزة المحتل. وكانت هذه السيارات قد وفدت الى غزة من مختلف المناطق، من الجولان المحتل وحيفا ومجد الكروم وام الفحم وجت. وقد احتجزها الجنود امام حاجز «ايرز» في مدخل القطاع وسط جمهرة كبيرة من الصحفيين ومراسلي التلفزيون المحلي والاجنبي.

وتضم حمولة السيارات اطنانا من المواد الغذائية من طحين ورز وسكر وزيت وحليب مجفف. كما تضم بعض الخضار والملابس.

ويفيد مراسلنا ان طائرة هليوكبتر عسكرية كانت تحلق فوق قافلة التموين بشكل تظاهري عند اقترابها من حدود القطاع المحتل.

وأمر جنود الاحتلال سائقي الشاحنات بالوقوف بعيداً هم وشاحناتهم الى ان تصدر اوامر بحقهم.

ويفيد مراسلنا ايضا ان شاحنتين محملتين بالمؤن والمواد الغذائية قد وصلتا قبل ذلك الى مقر وكالة الغوث وافرغتا حمولتيهما هناك. وهي الحمولة التي جمعها ابناء المدرسة الثانوية الشاملة في عرعرة. كما وصلت الى مقر الوكالة شحنة من كفرقرع. كذلك نجحت بالوصول الى مقر وكالة الغوث شاحنة اخرى جاءت من الجولان.

وروى عدد من سكان مدينة غزة لمراسلنا عن الاوضاع الصعبة التي يعيشها سكان المخيمات المحاصرة الذين يعيشون في ظروف منع التجول لمدة ٢٣ ساعة في اليوم ولا تسمح لهم سلطات الاحتلال باكثر من ساعة واحدة للتزود بالمواد الغذائية، ومن جهة اخرى افاد هؤلاء بان اهالي غزة اقاموا لجان اغاثة محلية اخذت على عاتقها توزيع المواد الغذائية على السكان المحاصرين وهي تقوم بهذه المهمة على اكمل وجه، فالتوزيع يشمل الجميع وبنظام صارم.

اليوم، اضراب لمدة ساعة في الثانويات العربية احتجاجاً على جرائم الاحتلال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل ومساهمة من طلابنا في التصدي للاحتلال وجرائمه وتضامنا مع اشقائهم ابطال الحجارة في قرى ومدن ومخيمات الضفة والقطاع يعلن الطلاب الثانويون في المدارس العربية في البلاد اضرابا عن التعليم لمدة ساعة، هي مدة الحصة الاولى في كل مدرسة.

ويقوم الطلبة، خلال هذه الساعة، بالتجمع في ساحات المدارس حيث ستبث من الاذاعات الداخلية لكل مدرسة الاناشيد الوطنية. وفي ختامها تلقى كلمات التضامن مع الانتفاضة والاحتجاج على ما يقترفه حكام اسرائيل من جرائم بشعة ضد الاهلين الصامدين.

وكانت مجالس الطلبة قد بدأت في بث الاناشيد الوطنية منذ يوم امس في العديد من المدارس.

وافاد رئيس اللجنة القطرية، عبد عنبتاوي، بأن تجاوبا شاملا لاتخاذ قرار اللجنة بالاضراب وذلك على صعيد المعلمين ومديري المدارس واداراتها ـ «فلم يبق احد في شعبنا، وبضمن ذلك مربينا، لا تهزه الاحداث من اعماق اعماقه. ولذلك فان من الطبيعي جدا ان يكون هذا التجاوب الشامل».

هذا وكان طلابنا الثانويون قد ساهموا في حملة جمع التبرعات ويواصلون مشاركتهم. وعلمنا ان هناك اقتراحا بان يتجندوا في حملة «اطرق الباب» لهذا الغرض.

عشرات الجرحى بأيدي عسكر الاحتلال في قرى منطقة الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت قرى منطقة الخليل، خلال الاسبوع الماضي، مصادمات عنيفة خلال التظاهرات التي عمت هذه القرى وبنتيجة ذلك اصيب العديد من المواطنين خاصة في سعير وبيت أمّر وبني نعيم ودورا اضافة الى حالة اجهاض نتيجة كثافة قنابل الغاز في سعير (السيدة سعاد حسين ابو حرب).

ففي قرية بيت أمّر ذكر شهود عيان ان اكثر من عشرة مواطنين اصيبوا بجروح مختلفة ثلاثة منهم اصيبوا بالرصاص وتلقوا العلاج في بيوتهم.

● سعير ●

وفي سعير أصيب على مدار الاسبوع اكثر من عشرين مواطناً اغلبهم من النساء. اما الاصابات فكانت متعددة الاسباب، برصاص او هراوات (بعد اقتحام العديد من البيوت). وقد عرف من بين المصابين كل من: ● خضرة موسى الجرادات (٥٠ سنة) ● جازية ابو شنب (٥٥ سنة) ● عبد الرحمن عبد الرحيم جرادات (٦٠ سنة) ● سهام عبد الهادي جرادات (١٩ سنة) ● معيوفة عبد الفتاح جرادات (٣٥ سنة) ● ثريا موسى جرادات (٤٠ سنة) ● صبحة عبد الفتاح جرادات (٤٢ سنة) ● متوه حسين جرادات (٣٥ سنة) ● سهام مصطفى جرادات (١٩ سنة) ● مشخص احمد سعيفان (٥٠ سنة) ● عزيزة محمود جرادات (٤٥ سنة) ● مرتضى جرادات (١٩ سنة) ● محمد سلامة جرادات (٢٢ سنة) ● عـلية خليل جرادات (٥٥ سنة) ● سلوى محمد جبارين (٤٠ سنة) ● رسمية حسن ابو حرب (٤٠ سنة) ● مريم جرادات.

وفي بني نعيم ذكر شهود عيان ان عدداً كبيراً من الشبان اصيب خلال الصدامات (وردت اسماؤهم في «الاتحاد») لكن الشهود يضيفون ان مجموعة من افراد الجيش لاحقت طفلاً لا يتجاوز العاشرة من عمره على سطح طابق ثان ومن هناك. قذفه احد الجنود مما ادى الى اصابة الطفل بكسور خطيرة في رأسه وانحاء مختلفة من جسمه.

اما في دورا فقد اصيب اربعة شبان عرف منهم اثنان هما احمد عبدالله حنتش (٢٢ سنة) كسر في الرأس واليد ونبيل محمد ابو ازنيد (٧ سنوات) حروق في اليدين وكسر في اليد.

تحطيم محل تابع لشهيد في نابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في اطار حملة كسر المحلات التجارية، بجر أبوابها بالسيارات العسكرية والجنازير و«العتلات» في مدينة نابلس، اعتدى الجنود، أمس، على محل الشهيد عوض الطقطوق (محل صرافة) وخلعوا بابه.

ويذكر ان الشهيد كان سقط، في أواخر أيار ١٩٨٧، برصاص جنود الاحتلال عندما أطلقوا الرصاص بعشوائية رداً على الرشق بالحجارة.

سجن فعلي لمدة ٧ أشهر ضد شابين من حزما بتهمة «مقاومة الاحتلال»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في الخليل، اول امس (٨٨/١/١٨)، على الشاب طلال عزت عبدالله جودة صلاح الدين من قرية حزما (قضاء رام الله) بالسجن الفعلي لمدة ٧ أشهر ولمدة ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وكذلك بدفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل وذلك بتهمة المشاركة في مظاهرة ورشق حجارة على سيارات عسكرية واشعال اطارات.

هذا وتم ابتزاز الاعتراف منه تحت الضرب المبرح وهو عار في البرد القارس.

كما حكمت المحكمة نفسها امس على الشاب مازن ماجد صلاح الدين، من قرية حزما ايضاً، بالسجن الفعلي لمدة ٦ أشهر ولمدة ١٨ شهراً مع وقف التنفيذ وكذلك بدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

ووجهت له التهمة نفسها التي وجهت لطلال.

شكوى ضد اعتداء جنود الاحتلال على المهندس نضال بسام الشكعة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقدم المهندس نضال بسام الشكعة (من مدينة نابلس المحتلة) بشكوى للمستشار القضائي في الضفة الغربية بواسطة المحامية فيليتسيا لانغر وذلك يوم امس الاول (الاثنين) يحتج فيها على تعرضه للاعتداء، دون مبرر من قبل جنود الاحتلال ومن اجل اعادة بطاقة هويته التي انتزعها منه احد الجنود وانهال عليه، مع جنود آخرين بالضرب الشديد وكذلك من اجل الكشف عن الجنود المعتدين والتحقيق معهم.

وتفاصيل الاعتداء بدأت عندما كان المهندس نضال خارجاً مع قريب له من مكتب عمله الهندسي الواقع في احد بنايات شارع غرناطة في المدينة (الطابق الثاني) ومتوجهاً الى سيارة والده (بسام الشكعة، رئيس البلدية المنتخب) التي كانت بمحاذاة البناية التي تضم المكتب. عندها توجه نحوه جنديان طلب احدهما من المهندس نضال فتح الدكان التي خلفه وباشر الجندي في دفع المهندس ممسكاً اياه من رقبته حتى وصل الحائط ليدفعه بقوة اشد دون التفات لشروحات المهندس بان الدكان الذي يشير اليه الجندي هو مقهى وان المتحدث اليه مهندس. وقام الجندي بوضع بندقيته بملامسة بطن المهندس ثم طلب هويته.

وانذره قائلاً «بعد نصف ساعة سأعود على أن تكون فاتحاً الدكان» ! وهنا تدخل المهندس نضال سائلاً الجندي: قل لي من انت وكيف تأخذ بطاقتي الشخصية ؟» ولم يكد ينهي كلامه حتى انهال الجندي عليه بالضرب في كل انحاء جسمه وجاء جندي ثان ثم ثالث ليشتركا مع الاول في الاعتداء عليه بينما الاول يعربد ويصيح «نحن جيش ويحق لنا أن نفعل ما نريد ومتى نريده !!

قاض أم جندي لدى الضابط ؟

● تهديد محام غزي بالسجن بسبب اضرابه عن المرافعة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هدد قاضي المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة المحامي الغزي راجي الصوراني بالحكم عليه (على المحامي) بالسجن لمدة (١٥) يوما او الغرامة المالية بمقدار (١٥٠٠) شيكل جديد اذا لم يترافع في قضية احد شبان الانتفاضة (المعروف ان محامي القطاع مضربون عن المرافعة للإسبوع الرابع على التوالي). وقد توجه المحامي الصوراني ومعه نحو ٤٠ محامياً بينهم محاميان من امريكا ونقيب المحامين والنقيب السابق للمحامين وغيرهم في زيارة تظاهرية لقاعة المحكمة.

وخلال جلسات «المحكمة» تهامس النقيب السابق للمحامين في القطاع (المحامي ابراهيم ابو دقة) مع احد المحامين الامريكيين دون اثارة اي انتباه أو ضجة بين في ذلك قاضي «المحكمة». غير ان احد الضباط العسكريين لاحظ (ولم يسمع) المحامي ابو دقة فتوجه اليه دون اذن من القاضي طالبا منه مغادرة القاعة فرفض المحامي لان القاضي هو صاحب السلطة. وعلى الفور توجه الضابط الى القاضي هامسا في اذنه فأمر الاخير بطرد ابو دقة من القاعة. ولما حاول المحامي الاعتراض وشرح وجهة نظره صاح القاضي (برّه)! مضيفا أن على المحامي الامتثال لأمر الضابط.

هذا وتساءل احد المحامين الامريكيين فيما اذا كان القاضي «قاضياً» ام جندي عند الضابط.

أما المحامي الصوراني فقد حكم عليه القاضي اياه بالسجن او الغرامة فرفض المحامي دفع «اغورة واحدة» مفضلا السجن وطالبا المباشرة بتنفيذ الحكم فتأجل القرار.

وقائع الانتفاضة في الضفة والقطاع يوم ١٨ الجاري:

تضييق الحصار العسكري والغذائي على مخيمات القطاع

العديد من الجرحى والمعتقلين في منطقة الخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دخلت ممارسات قوات الاحتلال منعطفاً جديداً، هذه الأيام، بإصرارها على تضييق الحصار العسكري على القطاع وخاصة على مخيماته الباسلة ومنع وصول المؤن الغذائية والطبية للسكان عبر منع وكالة الغوث من تطبيق برنامجها في نقل هذه المواد طيلة يوم امس الاول (الاثنين).

ويوم امس الاول (الاثنين) أيضاً اعتدت قوات الاحتلال على نحو (٤٠) سيدة وفتاة من منطقة بيت لاهيا كن يحملن المؤن الى اهالي مخيم جباليا الصامد وطرحت قوات الاحتلال المواد التموينية ارضاً وأتلفتها ومنعت النسوة من الدخول الى المخيم.

هذا من ناحية اما من ناحية ثانية فقد كثفت قوات الاحتلال من «غزواتها» البيتية على الاهالي الآمنين وادخل (٢٥) مواطناً من مناطق غزة وخانيونس الى المستشفيات جراء هذه الاعتداءات فيما ظلت رفح معزولة اعلامياً وغذائياً عن العالم الخارجي منذ عدة ايام.

....

وتشير هذه النماذج الى وجود سياسة مبرمجة ومنظمة باحكام تشير الى الشق الثاني من سياسة الحصار الغذائي المارس ضد اهلنا، لحمنا ودمنا، في القطاع مما يستوجب تلبية ندائهم الى العالم اجمع بتشديد حملة التضامن معهم.

ومع ذلك فقد استمر الاضراب الشامل في كل مدن القطاع رغم تهديد الحاكم العسكري الاحتلالي في مدينة غزة لتجار المدينة باغلاق محال كل من يتخلف عن فتح متجره لمدة عام على الاقل.

● *في الضفة الغربية* ●

● فشلت قوات الاحتلال، يوم أمس الاول (الاثنين) ايضاً، في كسر الاضراب العام والمستمر في سائر انحاء المناطق المحتلة التي شهدت مجموعة اشتباكات مع قوات الجيش.

وكانت منطقة الخليل مسرحاً لاعنف هذه الاشتباكات وخاصة بلدة بني نعيم حيث اصيب ستة شبان بجراح بين خطرة ومتوسطة، معظمها في الرأس وبالرصاص الحي. وهم ● عبدالله كايد حسن زيدات (١٥ عاماً) وأصيب بعيارين في الرأس. ● محمد احمد ابو ساكوت زيدات (١٧ عاماً) عيار في الرأس ● جمال راشد ابو جارور زيدات (١٨ عاماً) في ظهره ويده ● احمد مخيمر المناصرة (١٨ عاماً) في يده اليمنى ● سامي حسن موسى زيدات (٢٤ عاماً) في رأسه ● راتد اسماعيل مناصرة (١٥ عاماً) في يده.

وقد جرى عقب قمع التظاهرة التي جرت في البلدة، وقبل ذلك بيوم (الاحد)، مداهمة عدد من البيوت والاعتداء على حرمتها وكسر زجاج نوافذها..........

....

وفي اذنا وسعير احرقت الاطارات واقيمت الحواجز كما انحرفت سيارة كانت متجهة الى بئر السبع بعد قذفها بالحجارة في الظاهرية والقيت حجارة باتجاه سيارة عسكرية في مخيم العروب. واحرقت سيارة تعود للمواطن سلام عطية ابو زنيد في قرية دير سامت قرب دورا التي شوهدت فيها شعارات مؤيدة للانتفاضة وتدعو التجار لعدم التلاعب بالاسعار.

وفي مخيم الدهيشة اعتقل الشاب حسن عبد القادر ابو عالية (١٩ عاماً). اما في «الخضر» القريبة من بيت لحم، فتقوم قوات الاحتلال على مدى الاسبوعين الاخيرين، وبشكل يومي، باجبار الاهالي على «تنظيف» الشارع الرئيسي من الاطارات المشتعلة والحواجز تحت طائلة حجز بطاقات الهوية والحجز الشخصي في «البصّة» حيث مقر الحكم العسكري الاحتلالي. وعلم ان بطاقة الشاب احمد البلبول لا تزال محتجزة منذ مدة وينفي المسؤولون هناك وجودها.

وفي بلدة الرام (شمال القدس) طافت سيارتان لقوات الاحتلال الشارع الرئيسي قبل ظهر امس الاول (الاثنين) استخدمت احداها مكبرا للصوت دعا تجار البلدة لفتح محالهم. وجاء خلال هذه الدعوة «افتحوا يا عمي» ! وكأن مطلقها يرجو الاهالي ثم اتبعها بتهديد «للمرة الاخيرة افتحوا متاجركم والا فسوف تغلق» !

اما رد الاهالي وشبان البلدة فكان اغلاق الشارع الرئيسي بالحجارة والمتاريس والاطارات المشتعلة قبل ان يتلاشى صوت الرجاء والتهديد !

وفي القدس المحتلة علم ان احد محلات الصرافة الكائن في شارع صلاح الدين قد احرق الليلة قبل الماضية، وهو يعود الى حمزة الكرد. اضافة لمتجر «سوبر ماركت» باسم «جنة عدن» في منطقة بيت حنينا. وورد ان متجراً يعود الى زياد العبوشي احرق ايضاً في مدينة جنين.

وفي البلدة القديمة في نابلس اصيب الفتى محمد منير بشتاوي (١٢ عاماً) برصاصة في رجله بعد مظاهرة هناك.

واضيف مخيم «الفارعة» الى قائمة المخيمات المفروض عليها حظر التجول.

● جنديان من انصار «رامبو»، قائد التمرد العسكري الفاشل في الارجنتين، يرابطان يوم ١٧ الجاري على مقربة من معسكر يقع على بعد ٤٣٢٥ ميل شمالي بوينس ايرس. (صورة من «و.ص.ف»)

عودة الهدوء الى الارجنتين بعد القضاء على التمرد العسكري

● بوينس آيريس - «و.ص.ف» - عاد الوضع في الأرجنتين الى نصابه بعد ان تمكنت القوات المسلحة الأرجنتينية الموالية للحكومة في ساعات متاخرة من الليلة قبل الماضية من القضاء على مختلف بؤر التمرد التي إنتقلت عدواها الى كل من اللواء (١٩) في سلاح المدفعية في مدينة توكومان وآخر من سلاح الدفاع الجوي في مدينة سان لويس وخمس وحدات من سلاح المشاة. فيما إستسلم قائد التمرد الكولونيل الأسبق ألدو ريكو، الذي يلقبه مؤيدوه ب «رامبو»!.

وكان الكولونيل ألدو ريكو قد فر، ليلة السبت - الأحد الماضية، من مقر إقامته الجبرية في العاصمة بوينس آيريس الى ثكنة للجيش في مونتي كازيروس الواقعة على بعد (٧٥٠) كم شمالي العاصمة حيث إنضم إليه عشرات العسكريين المتضلين مطالبين بعزل رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال دانتي كاريدي، بحجة أنه لم ينجح بإستعادة وحدة القوات المسلحة.

ويعتبر إستسلام قائد التمرد إنتصارا للمؤسسات الدمقراطية المدنية التي تعمل حكومة راؤول ألفونسين على تنفيذها وفشل نظام الطغمات العسكرية.

وكانت الأحزاب السياسية المعارضة في الأرجنتين قد وقفت الى جانب الحكومة وبدأت تتحرك من أجل إحتواء الأزمة والحفاظ على مؤسسات الدولة.

وأفاد إحصاء رسمي أنه تم إعتقال (٥٠) عسكريا بينهم الكولونيل الأسبق والقبض على (٢٠٠) ضابط و (٣٠٠) ضابط صف. ومن بين المعتقلين (١٨) متمردا الذين إستولوا على المطار الدولي في العاصمة و (١٣) ضابطا الذين قادوا تمرد الفوج (٢١) للمشاة في توكومان. كما تم إعتقال (١٠) عسكريين من فوج سان خوان أل - ٣٢ وثمانية من مجموعة المدفعية (١٦١) التابعة لسلاح الدفاع الجوي في مدينة سان لويس.

على خلفية الاحداث في المناطق المحتلة

البرلمان الاوروبي يؤجل بحث العلاقات بين السوق الاوروبية واسرائيل

● ستراسبورغ - «و.ص.ف.» - قررت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الاوروبي (لجنة ريكس)، امس الاول (الاثنين)، بالاجماع، تأجيل بحث الاتفاقات المختلفة المتعلقة بالعلاقات بين اسرائيل والمجموعة الاقتصادية الاوروبية الى الجلسة المقبلة بسبب الاوضاع في المناطق المحتلة.

واوردت صحيفة «هآرتس» ان تأجيل بحث الاتفاقات يعتبر نصرا لاسرائيل، لانه على خلفية الاجواء السائدة في البرلمان الاوروبي، فانه كان من الواضح ان اسرائيل لن تنجح في تجنيد الاغلبية المطلوبة للمصادقة على الاتفاقيات. خاصة وانه وفقا للدستور فان المصادقة على مشاريع القرارات تحتاج الى تأييد ٢٦٠ عضوا على الاقل من ٥١٨ عضوا هم مجموع اعضاء البرلمان الاوروبي.

واضافت «هآرتس» ان فشل الاتفاقيات كان سيؤدي الى سابقة خطيرة تكون نتائجها وخيمة على الاقتصاد الاسرائيلي.

وكان عدد من الاعضاء في البرلمان، من بينهم اصدقاء لاسرائيل، قد اوضحوا في محادثات سابقة انهم، وعلى ضوء الاحداث في الاراضي المحتلة، لا يستطيعون تأييد الاتفاقات.

وبرر البرلمان الاوروبي قرار التأجيل باسباب تقنية. وادعى بان صفحات التقارير الـ ٨٠٠ الف لم تترجم بعد الى اللغات الرسمية التسع في البرلمان الاوروبي.

في حين يؤكد المراقبون ان الخلفية وراء ذلك هي سياسية تتعلق باعمال القمع الاسرائيلية في الضفة وغزة المحتلين، التي لم يستطع تجاهلها حتى اوفى اصدقاء اسرائيل في البرلمان الاوروبي.

وفي هذا الاطار يقوم وفد برلماني من اسرائيل برئاسة رئيس الكنيست شلومو هيلل، منذ امس الاول (الاثنين)، بزيارة الى البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ بهدف جعل البرلمانيين الاوروبيين «يتحسسون الازمة في اسرائيل!

أحزاب المعارضة في هاييتي تطالب بإلغاء إنتخابات الرئاسة

● بورت او برنس - «و.ص.ف» - طالبت أحزاب المعارضة الأربعة في هاييتي المجتمعة في لجنة وفاق دمقراطي، أمس الأول، بإلغاء الإنتخابات المزعومة التي جرت، يوم الأحد الماضي، في البلاد.

وأكدت اللجنة التي دعت المواطنين، ذوي حق الإقتراع الى الإمتناع عن التصويت، أن المخالفات الكثيرة التي سجلت جرت على مرأى من القوات المسلحة المتواطئة. وأضافت أن إمتناع وإحجام المواطنين عن المشاركة في المهزلة الإنتخابية أثبتت أن الشعب الهاييتي يطالب بالتغيير والدمقراطية وحفظ الأمن والتطور بشكل حقيقي مؤكدا عزمه الثابت على مواصلة النضال حتى النهاية من أجل تحقيق مطالبه.

وأعتبر الحزب الموحد للشيوعيين في هاييتي أن المجلس الوطني الحكومي أراد عبر هذه المهزلة الإنتخابية، أن يفرض في البلاد حكومة لا تمثل السيادة الشعبية اطلاقا.

تحطم طائرتين وفقدان ثالثة في اماكن مختلفة من العالم

● بكين - «و.ص.ف.» - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان ١٠٨ اشخاص (٩٨ راكبا و ١٠ اعضاء الطاقم) لقوا مصرعهم في حادث تحطم طائرة تابعة للخطوط الجوية الصينية، مساء أمس الاول، قرب مطار تشونغ كينغ، جنوب غرب الصين. واشارت الشركة الى وجود اربعة اجانب في عداد الضحايا (بريطاني وثلاثة يابانيين).

وقد وقع الحادث بينما كانت الطائرة تقترب من المطار على بعد ثماني كم منه.

ونفى متحدث باسم الشركة معلومات وزارة الخارجية اليابانية التي ذكرت إن عشرين يابانيا كانوا على متن الطائرة.

واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية ان ١١ شخصا لقوا حتفهم وان ١٢ اخرين جرحوا في حادث وقع عند هبوط طائرة من نوع «توبوليف - ١٥٤» تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفييتية «ايرفلوت»، فجر امس الاول، في مطار كراسنوفودسك (تركمانيا).

واشارت الوكالة الى ان الطائرة تقدمت بشكل طبيعي باتجاه المدرج ولكنها فجأة بدأت تتناثر قطعا.

وافاد احد المسؤولين في شركة الخطوط الجوية التايوانية ان طائرة تابعة للشركة فقدت، امس، جنوب شرقي تايوان وعلى متنها تسعة مسافرين واثنان من اعضاء الطاقم. واضاف المصدر نفسه أن الطائرة وهي من طراز «ب.ن.٢ايرلاند» انطلقت من تايتونغ (شرقي تايوان) متوجهة الى جزيرة اوركيد في المحيط الهادي.

فتوى تحظر على اللبنانيين العمل في اسرائيل

* الشيخ محمد مهدي شمس الدين: العمل في اسرائيل بدلا من الفلسطينيين من أعظم المحرمات *

● بيروت - «و.ص.ف» - اصدر نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان، الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أعلى سلطة شيعية في لبنان، فتوى تمنع اللبنانيين، باسم الاسلام من العمل في اسرائيل بدلا من العمال الفلسطينيين المضربين.

وأكد الشيخ شمس الدين في الفتوى، التي صدرت أمس الاول (الاثنين) ان «العمل في اسرائيل بدلا من العمال الفلسطينيين المضربين من اعظم المحرمات». واضاف ان في هذا العمل «دعما لاقتصاد العدو الاسرائيلي من جهة وخذلانا للانتفاضة المجيدة من جهة اخرى».

ومضت الفتوى تقول «ان الواجب الشرعي والاخلاقي يفرض على جميع المسلمين والمناضلين دعم وتأييد المجاهدين الفلسطينيين الذين يواجهون المحتل في داخل فلسطين بانتفاضتهم البطولية المجيدة التي زلزلت اركان الاحتلال وفضحت اسرائيل وامريكا امام العالم كله ويجب الدعم والتأييد بجميع الوسائل والامكانات وفي مقدمتها محاربة الاقتصاد الاسرائيلي وتدميره».

ردا على اقتراح اجراء انتخابات رئاسية:

المعارضة في بنغلادش تجدد المطالبة باستقالة الرئيس أرشاد

● دكا - «و.ص.ف» - قوبل اقتراح رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد باجراء انتخابات رئاسية، أمس الاول (الاثنين) بالرفض من قبل احزاب المعارضة الرئيسية التي طالبته مجددا بالاستقالة.

وصرح الامين العام لحزب بنغلادش الوطني ك.م عبيد الرحمن «فليستقل أولا ويسلم السلطة الى حكومة محايدة مؤقتة ويمكن بعدها بحث قضية الانتخابات».

وكان الرئيس ارشاد اعرب، في مقابلة اجرتها معه جريدة «دينيك بانغلا» عن استعداده لاجراء انتخابات «اذا لزم الامر» لكنه رفض الاستقالة.

وكان ائتلاف المعارضة، الذي يقوده حزب بنغلادش الوطني ورابطة عوامي التي تتزعمها الشيخة حسينة واجد، طالب باستقالة الرئيس ارشاد مرات عدة وتستعد المعارضة لمقاطعة الانتخابات التشريعية التي من المزمع اجراؤها في ٢٨ شباط القادم.

ويذكر ان الرئيس ارشاد حل البرلمان في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان اعلن حالة الطوارئ، في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) في اعقاب حملة عنيفة للمعارضة تستهدف ابعاده من السلطة.

المعارضة تشكك بنزاهة الانتخابات البلدية في الفيليبين

● مانيلا - «و.ص.ف» - شكا متحدثون باسم المعارضة الفيليبينية من ان الانتخابات المحلية التي جرت أمس الاول (الاثنين) في الفيليبين قد زورت.

وذكرت ايفا استرادا كالاو، المرشحة لمنصب بلدية مانيلا تحت شعار التحالف الكبير من اجل الدمقراطية (يمين)، ان «شراء الاصوات اضافة الى حيل اخرى من هذا النوع» مورست في العاصمة وفي الأخص في حي أكواخ التنك في توندو. ولم تسم المرشحة اي حزب.

وذكر حزب الشعب (يسار) الذي قدم مرشحين في بعض الأقاليم، ان الغش مورس على مستوى البلاد برمتها وفي الاخص في المناطق التي أمرت فيها اللجنة الحكومية المعنية بالانتخابات «لا كوميلكو» بنشر قوات الجيش.

أورتيغا يكلف أسقف ماناغوا بتنظيم جولة مباحثات جديدة مع «الكونتراس»

● ماناغوا - و.ص.ف - علم في ماناغوا ان رئيس نيكاراغوا، دانيال اورتيغا، كلف الكاردينال ميغال اوباندو اي برافو، أسقف ماناغوا، بتنظيم سلسلة جديدة من المباحثات حول وقف اطلاق النار مع قادة «الكونتراس» في ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني (يناير) الجاري في سان خوسيه في كوستاريكا.

وبعد ثلاث ساعات من المفاوضات بين الرجلين في مقر الاسقف اعلن الرئيس اورتيغا انه الغى، امس الثلاثاء، حالة الطوارئ المعلنة في البلاد منذ ١٩٨٢ وحل المحاكم الشعبية الاستثنائية.

واعلن الكاردينال اوباندو من جهته انه سيحاول الاتصال بقادة «الكونتراس» لتحديد موعد اجتماع تحضيري من الممكن ان يعقد، حسب رأيه، غدا الخميس في كوستاريكا.

واضاف من جهة اخرى انه سيطلب من الرئيس الامريكي رونالد ريغن ومن حكومات بلدان اخرى استقبال نحو ٣٣٠٠ سجين (من الحرس السوموزيين السابقين والكونتراس) سيطلق الرئيس اورتيغا سراحهم في حال التوصل الى اتفاق على وقف القتال في نيكاراغوا.

واشار اورتيغا الى ان خبيرين من نيكاراغوا سيرافقان بعثة من الاجانب كلفتها ماناغوا بالتفاوض بالنيابة عنها على وقف اطلاق النار مع «الكونتراس».

واعرب رئيس نيكاراغوا عن ثقته بان أفراد «الكونتراس» لن يضعوا عقبات جديدة من اجل شل المفاوضات الجارية. واوضح ان الساندينيين قدموا اكثر من الشروط التي فرضها أفراد العصابات المدعومون من الولايات المتحدة.

من جهة اخرى اكد اورتيغا مجددا ان موافقة الكونغرس الامريكي على منح اموال جديدة للكونتراس ستقضي على عملية السلام التي انطلقت في أمريكا الوسطى على قاعدة مقترحات رئيس كوستاريكا اوسكار ارياس.

المواطنون اليهود في فرنسا يتظاهرون ضد القمع الاحتلالي

● باريس - أفادت صحيفة «هآرتس» أن مجموعة من «الاسرائيليين مواطني فرنساء دعت، أمس، الاسرائيليين الموجودين في فرنسا واليهود هناك بشكل عام الى التظاهر امام السفارة الاسرائيلية احتجاجاً على ممارسات القمع الاسرائيلية في المناطق المحتلة، تحت شعار «شعبان - دولتان».

وبالاضافة الى مظاهرة، أمس، من المنتظر أن ينتظم العديد من اليهود، مساء اليوم (الاربعاء)، في مظاهرة اخرى امام السفارة الاسرائيلية في باريس، وذلك تلبية لدعوة مجموعة «يهود ضد الاحتلال».

أكثر من ١٠ آلاف شخص طلبوا اللجوء الى سويسرا عام ١٩٨٧

● برن - «و.ص.ف» - أعلن بيتر اربينز، مفوض شؤون اللاجئين في الحكومة السويسرية أمس (الثلاثاء) أن ١٠ الاف و ٩١٣ شخصا طلبوا اللجوء في سويسرا في عام ١٩٨٧ أي بزيادة ٢٨ في المائة عن العام السابق (٨٥٤٦ طلب لجوء).

وقد منحت سويسرا حق اللجوء العام الماضي الى ٨٢٩ شخصا بينما رفضت ٨٢٩٢ طلبا وبلغت بذلك نسبة الموافقة ٩ في المائة. غير أنه اذا أضيف الى هذا عدد الطلبات التي تمت الموافقة عليها لأسباب انسانية لارتفعت النسبة الى ٢٥ في المائة.

وفي اخر كانون الاول (ديسمبر) الماضي كان هناك ١٤٧٠٠ طلب لجوء لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأنها. ومن جهة أخرى تقدم ٩٥٧٦ من طالبي اللجوء بطعون الى وزارة العدل والشرطة.

ويشكل الأتراك غالبية طالبي اللجوء (٥٧ في المائة).

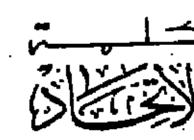
رئيس الوزراء التونسي يصل الى الكويت

● الكويت - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في الكويت ان ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي، سعد العبد الله الصباح استقبل، امس، رئيس الوزراء التونسي، هادي البكوش.

وذكر المصدر ان المحادثات تناولت وسائل تحسين العلاقات الثنائية في كل الميادين.

وكان البكوش وصل، صباح اليوم نفسه، الى الكويت في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة في اطار جولة له في الخليج ستشمل، بالاضافة الى الكويت، كلا من قطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول تونسي رفيع المستوى الى الخليج منذ اطاحة الرئيس التونسي السابق، الحبيب بورقيبة.



شتان بين قيادة القمع وقيادة الانتفاضة !

● عودة «مستر هايد» الى الخروج من جسم «دكتور جيكيل» رابين، في مخيم «الجلزون» بالقرب من رام الله صباح امس، هي تعبير «رابيني واصيل» عن خيبة جديدة من سلسلة خيبات حكومة ذات الرأسين التي لا يفكر الرأس الواحد فيها الا بكسب الاصوات من الرأس الثاني في الانتخابات القادمة حتى ولو أدى الامر الى «خراب البصرى».

والمقصود هو تصريحات رابين الاخيرة. اقرأ خبراً منفصلاً، التي يبدو مما نشرته الصحف أمس أنها خلاصة «قرارات جديدة» اقرها «الكابينت». وهو «المجلس الوزاري المصغر» أو «مجلس الامن الوزاري» المختص بمعالجة «قدس أقداس» ربابنة هذه الدولة. وهو ما يسمونه «أمن الدولة» و«أسرار الدولة الامنية» وعلى رأسها الاوامر الامريكية المباشرة..

وبقدر فهمنا، من تصريحات رابين وميتسناع الاخيرة ومن تعليقات «الصحفيين الامنيين»، نفهم هذه «القرارات الجديدة» على أنها محاولة اسرائيلية ـ امريكية لانقاذ «ماء وجه» سياسة «القبضة الحديدية». وذلك بالتقليل من حالات القتل المباشر والاستعاضة عنها بالتطبيش وتحطيم الرؤوس والاقدام بالهراوات وتجويع الناس أجمعين، وعلى رأسهم الاطفال الرضع والشيوخ العجزة. لقد اعترف قائد منطقة المركز، الجنرال عمرام ميتسناع (على «هشمار»، أمس) ان الرصاص المطاطي «بطّل ينفع». ولذلك اجاز لجنوده استعمال بنادق ورصاص «التوتو» التي يجرح ولا يقتل الا في بعض الاحيان !! الحقيقة، التي اضطر الامريكيون الى الاعتراف بها قبل زملائهم الاسرائيليين، وهي أن عمليات القتل المباشر ثبت أنها لا «تهدىء» الوضع في المناطق المحتلة بل تزيده اشتعالاً. واضطرار حكومة رابين الى البحث عن «وسائل اخرى» لم يأت من مصدر التعقل بل من مصدر العجز والخيبة.

فما هي «الوسائل الاخرى» ؟ ان خيبة رابين، أمام شعب عريق في وطنه، هي التي اضطرته الى العودة الى خروج «الوحش» من باطنه مجرداً من رتوش الحضارة. ها هو يأمر شبيبة شعبه، التي ترتدي لباس الجندية، الى الرجوع القهقرى الى حالة الانسان البدائي الاول والى البلطجية المكشوفة ـ جاء في «على هشمار»، أمس، أن من «الوسائل الجديدة»: «تفسيخ أرجل كل من يعتقلونه بتهمة القاء حجر. وذلك لترويع غيرهم». لقد سمع الرأي العام الاسرائيلي والعالمي الفاظ «مستر هايد» رابين. كما سمع اقوال الجنرال ميتسناع. وسمع «قرار» رابين بأن «الجيش سيمنع وصول المؤن الى المخيمات المحاصرة». وقد يتساءل وقد لا يتساءل: هل هذا ما حققته «الحضارة الصهيونية الاسرائيلية بعد اربعين عاماً على قيام الدولة» ؟!

وفي مقابل اللخمة الضاربة أطنابها، في صفوف حكومة شمير ورابين، تقرأ عن النظام الدقيق والشامل الذي وصلت اليه الانتفاضة وعن وحدة الصف الرائعة ـ بقيادة موحدة وبمهمات محددة. التي تحققت لدى الشعب الفلسطيني البطل في المناطق المحتلة.

وأهم انجاز حققته هذه الانتفاضة المقدسة هو اجماعها السياسي على أمرين: اسقاط جميع «الحلول» الاستسلامية والجزئية والانفرادية والسير بالانتفاضة، بكل ما يتطلبه الامر من ثمن، نحو تحقيق الحل الشامل والثابت: الخلاص من هذا الاحتلال المتعفن والمنتن واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل بحدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وتحقيق السلام الشامل والثابت على هذا الاساس.

ولذلك يصبح تحرك الجماهير العربية الفلسطينية من مواطني دولة اسرائيل، جنباً الى جنب مع تحرك قوى السلام العادل اليهودية من مواطني دولة اسرائيل الذي سيبلغ ذروة جديدة في مظاهرتي الناصرة وتل ابيب القطريتين، تحركا مصيريا يستهدف انقاذ الشعبين ومستقبلهما من الاخطار المميتة التي تنزلها بها حكومة ارتبطت، قياماً ونهاية، بسياسات وممارسات القمع البهيمي الذي، كما يبدو، لا تعرف من أساليب الحكم سواه.

(«الاتحاد»)

بقاء الأقوياء ـ كأيديولوجية اجتماعية!

*** في ظل حديث ادارة الرئيس ريغن عن «الانعاش» و «الانماء الاقتصادي» كانت النتيجة ان الاغنياء ازدادوا غنى والفقراء ازدادوا فقراً وبؤساً * والفقراء، الذين يقفون في الطابور انتظاراً لوجبة ساخنة من مؤسسات الصَّدَقة يزدادون بشكل مذهل * تلك هي أيضاً تجربة السياسة الاقتصادية «الجديدة» في بريطانيا في ظل حكومة تاتشر * توصيات «لجنة ششنسكي» وكل السياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية لحكومة شمير تقود الى هذا الأمر ـ زيادة الظلم الاجتماعي والهوة الطبقية.**

● بقلم : الدكتور يوسي كورزيم ●

□ النضال الجماهيري الذي يرافق عمل «لجنة الخبراء» التي عينها، في صيف ١٩٨٧، وزير المالية لتوصي بمشروع «اصلاح» في جهاز فرض الضرائب («لجنة ششنسكي») ـ يبرز من جديد العلاقات المتبادلة بين السياسة الاقتصادية وبين السياسة الاجتماعية.

وبالرغم من محاولات اظهار عمل اللجنة وكأنها تنشغل بشؤون الضرائب والاقتصاد فقط، فقد برزت، من البداية، المخاطر الاجتماعية، طويلة الأمد، أمام ممثلي المنظمات الذين يمثلون جماعات سكانية متضررة بشكل خاص.

يصوغ كتاب التعيين أهداف الاصلاح بصيغ اجتماعية معروفة مثل «تقاسم عادل للدخل..» و «تقليص الغبن والتمييز». لكن هذه الصيغ الساذجة تستر استعراضا لسياسة ليبرالية على غرار القرن الماضي مع اسلوب جديد من المحافظة والدارونية (نسبة الى داروين) الاجتماعية، اي : بقاء وتقوية الاقوياء كايديولوجية اجتماعية. ففي الوقت الذي تحمل فيه حكومتا ريغن وتاتشر هذه «الراية الايديولوجية» في العالم الغربي، يظهر بأن الاعتقاد بأفضلية «السوق الحرة» يحظى بالمريدين في الفئات العليا، أيضاً، من الاقتصاديين في اسرائيل ولدى ساستها القياديين. ويبدو، للوهلة الاولى، بأن هؤلاء نسوا القاعدة لوجودنا القومي : حاجات البقاء للشعب اليهودي والايمان بأفكار العدل الاجتماعي والمساواة من خلال احترام حقوق المواطن.

ان تركيب لجنة ششنسكي لا يترك شكاً بأن النتائج الاجتماعية المتوقعة لتوصياتها لا تحظى باهتمام لائق لدى اعضائها. وتسريب الابحاث الاساسية للجنة يكشف توصياتها :

● الغاء التسهيلات في الضريبة لسكان «مدن التطوير».

● ضرب «صغار الموفرين» عن طريق الغاء الاعفاء عن برامج التوفير وصناديق التقاعد.

● ضرب الاعفاءات ومخصصات المقعدين بمن فيهم مقعدو الجيش.

● ضرب مخصصات المسنين

● ضرب مخصصات الاولاد

ومصطلح «نتائج اجتماعية» ليس في مجال اختصاصيي رجال الاعمال والضرائب والاقتصاد الذين يؤلفون اللجنة. فهم لا يعرفون، كما يظهر، انه في الولايات المتحدة وفي انكلترا بدأت تظهر، مؤخرا، ابحاث علمية حول النتائج الاجتماعية للسياسة الاقتصادية المحافظة للرئيس ريغن ورئيسة الحكومة تاتشر. وبرغم الفروق بين اسرائيل وبين انكلترا والولايات المتحدة فمن المهم دراسة النتائج الاجتماعية في هاتين الدولتين. فهي مكتوبة، بوضوح، على الجدار لكل من ينوي دعم مواصلة هدم انجازات سياسة الرفاه في اسرائيل التي انجزت من خلال جهود متواصلة في مجرى قيام الدولة.

«الثمن الاجتماعي» هو مصطلح فضفاض ويصعب التعبير عنه بجداول كمية. فهو يختلف، كلياً، عن مصطلح «الثمن الاجتماعي» الذي يعبر عنه بقياس صارم عن تكلفة وجود خدمات او التوفير الاقتصادي الناجم عن الغائه. من السهل حساب التوفير الاقتصادي اذا ألغيت مخصصات الاولاد والتسهيلات لبلدات التطوير، واذا جبوا رسوما عن الخدمات الصحية والتعليم والرفاه واذا توقفوا عن التوظيف في تطوير اماكن عمل جديدة للعاطلين عن العمل.

ولكن ما هو «الثمن الاجتماعي» لهذه التوفيرات الاقتصادية ؟

مثلا : التوفير الناجم عن الغاء التسهيلات لبلدات التطوير قد يؤدي الى ان يهجرها سكانها الموسرون؛ والى زيادة الغربة والاحساس بالظلم لدى الباقين، والى تقليص فرص العمل وزيادة البطالة. وفي الحالة الاخيرة يجب ان نحسب : ما هو ثمن كل واحد من ابناء العائلة عندما يفصل من العمل رب العائلة ؟ واي مصروفات ممنوعة على العائلة ؟ وما هو ثمن التنكر والمرارة وفقدان الروابط الاجتماعية وفقدان الثقة بالنفس من جراء الحاجة لتقليص المصروفات الجارية ؟ هذا الثمن من الصعب جداً التعبير عنه في كتب الميزانية. وفي افضل الحالات نستطيع ان نجد معطيات عن الثمن الاقتصادي الذي يدفعه المجتمع كرسوم للبطالة.

عند فحص النتائج الاجتماعية لقرارات اقتصادية ومحاولة تقدير الثمن الاجتماعي، يجب الانتباه، بشكل خاص، الى الأمور التالية : اي من الفئات التي ستتضرر وأيها ستستفيد من القرارات ؟ وما هو حجم الفئات المتضررة والفئات المستفيدة (مباشرة او بصورة غير مباشرة) ؟

وما هي الوتيرة او حجم الربح والخسارة لكل فئة، في حالة الاضرار بفئات السكان ؟ يجب ان يفحص كم هو الوقت المطلوب لرؤية نتائجها الاجتماعية وكيف ستظهر ؟ يجب ان نذكر انه في المجال الاجتماعي يظهر «الثمن» بشكل عام، بعد فترة طويلة، نسبياً. وأخيرا يجب ان نفحص هل يمكن اصلاح الضرر ؟ وخلال كم من الوقت وما الذي يجب توظيفه من قوى بشرية وتقنية ؟ وهل يمكن اصلاح الاضرار (اصلاح السجين) ؟ او لجزء منها فقط (اكمال الثقافة التي تضررت خلال سنوات) ؟ او ان الضرر لا اصلاح له بعد (الطلاق والانتحار) ؟

في الولايات المتحدة وفي بريطانيا تجمعت معارف ومعلومات تعطي تعبيراً بارومترياً عن الرابطة الايجابية بين تزايد المصاعب الاقتصادية وبين الطلب المتزايد للخدمات الاجتماعية. ففي الولايات المتحدة، مثلا، جاء في البحث بأنه مع كل ارتفاع بمعدل (١٪) في نسبة البطالة تسجل النتائج الاجتماعية التالية :

■ ارتفاع بمعدل ٤٪ في الاعتقالات !

■ ارتفاع بمعدل (٤.٣٪) في عدد الرجال الذين يعالجون لأول مرة في المستشفيات للأمراض العقلية !

■ ارتفاع بنسبة ٤.١٪ في نسبة الانتحار !

وجاء في البحث نفسه بأنه عندما ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في ولاية «فيلادلفيا» من (٦.٩٪) في عام ١٩٨١ الى (٩.٢٪) بعد مرور عام، تضاعفت نسبة التقارير التي تتحدث عن اولاد يضربون في العائلة !!

ونشرت مجلة علمية امريكية كبيرة الأهمية، في السنوات الأخيرة، مقالين اجتماعيين مركزيين يبرزان تأثير التقليصات الفدرالية في حكومة ريغن على نسبة وفاة الاطفال وعلى انتشار الجوع والنقص في التغذية. وفيما يلي اهم ما جاء في المقالين :

● وفاة الأطفال : أقرت حكومة ريغن تقليصات كبيرة في اجهزة العناية بالمرأة الحامل (المشابه لـ «مراكز الأم والطفل» في اسرائيل) وأدت التقليصات الى تباطؤ جوهري في تخفيض نسبة وفيات الأطفال التي سجلت حتى صعود ريغن للحكم. وقد اصيبت، بشكل خاص، النساء الحوامل في مناطق البطالة والفقر وفي المناطق التي تضم نسباً كبيرة من الأقليات. وفي الحساب الذي جرى حول الثمن الاقتصادي للاهمال الاجتماعي تبين انه بينما يبلغ ثمن العلاج الوقائي للمرأة الحامل قرابة (٣٥٠) دولاراً، فان ثمن المعالجة في المستشفى وفي غرفة الانعاش للرضيع الذي يولد في ظل النقص في التغذية لأم تعيش في عائلة فقيرة ـ يبلغ (١٣،٦٠٠) دولار.

ودلت حسابات الاقتصاديين، بهذا الصدد، بأن تطوير برنامج متع شامل وتقوية اجهزة الصحة للجمهور وللنساء الحوامل من الطبقات الدنيا يوفر للحكومة الفدرالية قرابة (٣٦٠) مليون دولار سنوياً في فروع غرف الانعاش الطبي والعلاج في المستشفيات.

● تفشي الجوع : هذه الظاهرة التي صفيت عملياً في سنوات السبعين، عادت كالوباء، في اثناء فترة حكم الرئيس ريغن. وهذا الأمر جرى على خلفية تنفيذ تقليصات كبيرة في ميزانيات الحكومة في عدد من الخدمات الاجتماعية الاساسية التي من شأنها ان تشكل مركزاً عاماً للفئات الضعيفة. وهذه التقليصات أدت الى دفع (٢٠) مليون امريكي للانتباه الى اشكال مختلفة من الجوع وقلة التغذية ـ منهم (١٢) مليوناً من الأطفال الصغار والبقية من النساء الحوامل وفي طور الاخصاب ومن المسنين !

هذا العار القومي جرى في السنوات التي «بشر» فيها اقتصاديو الولايات المتحدة بعهد «الانعاش» و «الانماء الاقتصادي». وفي تلك الفترة نفسها ذكر طاقم المهمة حول موضوع الجوع في الولايات المتحدة الذي اقامته كلية الصحة الشعبية في جامعة «هارفارد» تزايد الانخراط الجماهيري لمواطني الولايات المتحدة في الطوابير امام مراكز توزيع «الوجبات الساخنة». ومعظمهم كانوا في عداد القوى العاملة المنتجة للأمة، ولكن في مجرى عملية «الانجاع الاقتصادي القومي» تدهوروا اقتصاديا خلال زيادة الهوة الاجتماعية الى مدى لم تعرفه الولايات المتحدة من قبل !

ان ضائقة جياع الولايات المتحدة، الجسمانية والاقتصادية والنفسية تتضاعف عن طريق المعاملة الفظة والوحشية وغلاظة قلب الحكومة. وبينما يتوقع الجياع والفقراء الجدد «مساعدة مؤقتة» من الحكومة لكي يعودوا للتوازن الجسماني والاقتصادي والنفسي ـ يكتشفون بأن شروط اللعب تغيرت : فالحكومة التي حظيت في الماضي بثقتهم ودفعوا لها في الماضي ضرائبهم تصفهم، اليوم، بأنهم «لا يستحقون المساعدة» (!!) وملايين الجياع هؤلاء يمثلون التناقض للاسلوب الاقتصادي الامريكي : اهمال جماهيري وغبن شعبي في فترة نمو اقتصادي. ويتضح ان معنى «الانعاش» في الولايات المتحدة هو ان الاغنياء يغتنون اكثر ـ دون ان يصل اي جزء من «الانعاش» الى الفئات الضعيفة والمستضعفة. وبالعكس : فان نسبة هذه الفئات الفقيرة والمسحوقة تتزايد بوتيرة مذهلة.

يتوجب على اسرائيل ان تتعلم الدروس الاجتماعية المتراكمة من «التجاحات» المشبوهة للانعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة. يجب ان نحتمي من التفسيرات المشوهة لنوايا «الانجاع» و «التعميم» في اجهزة الضريبة وأجهزة الخدمات الشخصية والجماعية. ان تفعيل هذه الأجهزة ـ بالرغم من النقد المتزايد لها ـ ارخص نسبياً وهي قريبة من الجميع. وأهميتها كبيرة لمنع تفاقم ظواهر اجتماعية سلبية سيكون علاجها في المستقبل اغلى بكثير، اذا كان بالامكان علاجها أصلاً.

وأخيراً، يجب ان نذكر دائماً، بأن السياسة الاقتصادية ملزمة، اولا وقبل كل شيء، بخدمة أهداف اجتماعية. وعليه، يجب عدم ابقاء البت في السياسة الاقتصادية في ايدي اقتصاديين وخبراء ضريبة وخبراء ادارة الاعمال فقط. وفي كل هيئة كهذه يجب تأمين مشاركة خبراء في السياسة الاجتماعية الذين سيضطرون الى اقامة الطواقم المهنية لتحديد الأهداف الاجتماعية لكل برنامج اقتصادي. وبكلمات اخرى، يجب الضمان بألا تضر الأهداف الاقتصادية بالاهداف الاجتماعية لرفاه المواطن.

[الكاتب نشيط في «منظمة متضرري ششنسكي» وهو محاضر في مدارس العمل الاجتماعي في جامعة تل ابيب وفي الجامعة العبرية ـ عن «دافار» ٨٨/١/١٤]

● زغرودة الشهادة ! ●

● جدات وامهات واخوات الشهيد والشهيدة ينتفضن في وجه الاحتلال وقوانه العسكرية والسياسية. (الصورة التقطها مراسل وكالة الصحافة الفرنسية يوم ٨٨/١/٣ في بلدة الرام (شمال مدينة القدس) حيث خرجت البلدة عن بكرة ابيها في مظاهرة عارمة ساخطة على قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب جريمة مروعة. ادت الى استشهاد شابة من اهل البلدة صباح اليوم ذاته).

«تحت سقف البؤس الواطىء في الصف العالي من المعركة» ..

■ نساء يرفعن هامة الزمن.. في زمن الانحناءات الذليلة.. ■

■ بقلم : مها/ رام الله ■

● نساء وصبايا، يتلفعن «الداير والقنعة»، يسرن بخطوات واثقة، وبهامات منتصبة، تكاد تهتز الارض لوقع اقدامهن، والسماء تدق لتعلن ميلاد فجر جديد يضيء جباههن العريضة المتعطشة لنور الشمس.. نساء باسلات، ينتمين لطبقة باسلة مسحوقة فقيرة تقف مثلما قال الشهيد غسان كنفاني «تحت سقف البؤس الواطىء، في الصف العالي من المعركة، وتدفع وتظل تدفع اكثر من الجميع»، نساء يتميزن بالبساطة والعفوية والرؤية الخارقة، والتواضع المنقطع النظير..

ام الشهيد خالد ابو طاقية، ام عبدالله، سلوى، ليلى نصار، مدللة، ام باسل وام اياد، ام الشهيد مصطفى البيك، وام حسن، وام فيصل العيلة (وجميعهن من مخيم جباليا/غزة)، وغيرهن.. وغيرهن من النماذج التي لا يمكن حصرها لمئات بل الاف النساء الغزيات، اللواتي سجلن اروع ملحمة كفاحية شعبية، ملحمة كانون المجيدة، وعمدنها بالدم الطاهر، يجدر بالذين ينحون الالقاب، ان يقروا بأن نساء غزة، هن وحدهن فقط سجلن وبجدارة لقب «سيدات عام ٨٧».

حقا انها فرصة عظيمة للتعلم، وبهدف ذلك فقط، قمنا بزيارة لمخيم جباليا يوم الخميس ٨٨/١/٧، التقينا خلالها بهؤلاء المناضلات.

في «البرزات» ـ بيوت العزاء، التقينا بعدد منهن، وفي مستشفى المعمداني بغزة التقينا بعدد اخر، حيث كن لا يزلن يتلقين العلاج نتيجة الاصابات التي تعرضن لها على ايدي جنود الاحتلال اثر اطلاق الرصاص والضرب المبرح بالهراوات.

السيدة ام عبدالله، في الثلاثينات من عمرها، بطلة فيلم «غيتو غزة»، وهي من مخيم جباليا تسكن في بلوك (٥)، تعرفنا عليها في مستشفى المعمداني بغزة، حيث لا تزال تتلقى العلاج هي وابنها عبدالله اللذين اصيبا اصابات بالغة بعد اشتباك بينهما وبين كتيبة من الجيش يقدر عددها بـ ١٦ جنديا وضابطا.

تقول ام عبدالله: «كان ابني عبدالله قد اصيب في قدمه برصاصة، في اليوم الاول للانتفاضة، وخرج بعد ان تلقى العلاج في ٨٨/١/٤ في اليوم الذي يليه ١/٥ جرت في المخيم مظاهرات عنيفة، بعد انتشار نبأ استشهاد احد الشبان من مخيم خانيونس واصابة شبان اخرين، وكانت سلطات الاحتلال قد حشدت قوة كبيرة من الجيش داخل مخيمنا، مخيم جباليا، وبدأوا كعادتهم باستفزاز الناس. في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر وبينما كنت انشر الغسيل امام باب البيت، تساعدني في ذلك ابنتي رائدة، في تلك اللحظة مرت من امامي فرقة عسكرية تضم ١٦ جنديا وقائدهم. كان عبدالله يقف في ممر داخل البيت فرآه الضابط، اراد اقتحام البيت بهدف اعتقال ابني، فحاولت اقناعهم بأنه مريض، لكن القائد لم يقتنع، فأفهمته انه مصاب بقدمه، حينها اصر على اعتقاله، فاقتحم القائد وجنديان اخران البيت.

بعدها حاصر اهل المخيم الجيش وبدأوا بالاشتباك معهم بالحجارة والعصي، ونقلوني انا وابني عبدالله للمستشفى لتلقي العلاج. هذه قصة احد ابطال جباليا.

● لا تزال تحت تأثير المخدر

ليلى نصار، مدرسة روضة تبلغ من العمر ٢٤ عاما، من معسكر جباليا، اصيبت اصابة بالغة في وجهها، خلال مظاهرة عمت المخيم يوم الخميس ٨٨/١/٧، ونقلت الى المستشفى المعمداني لتلقي العلاج. وكانت وقت زيارتنا لا تزال تحت تأثير المخدر فلم تتمكن من الحديث معها.

● كل المتظاهرين ابناء لنا

السيدة نوف احمد خليل السالمية (ام شاهر) من مخيم خانيونس بلوك (ك ٨٥)، تبلغ من العمر ٤٥ عاما، وقد اصيبت اصابة بالغة في اصبعها مما ادى الى كسره.

تقول ام شاهر : «جرت في المخيم مظاهرة كبيرة، وعندما هجم الجيش على المتظاهرين، ركض طفل من اطفال المخيم يبلغ من العمر (١٠ سنوات) ودخل بيتي، فلحقه الجيب العسكري، ونزل منه الجنود ودخلوا البيت.

● استقبلت جثمان ولدها بالزغاريد

الشهيد خالد ابو طاقية، عامل بناء، وهو المعيل الوحيد لأسرته المكونة من والده ووالدته العجوزين، وزوجته وطفلاء الصغيران، واخوته واخواته، الذين يعيشون جميعهم في بيت واحد صغير مهمل، يضيق بهم، لكنه اتسع باستشهاده ليستوعب الالاف من النساء والرجال والاطفال والشيوخ من اهالي مخيم جباليا الباسل. فرغم الحصار المضروب على المخيم، ورغم كثافة دخان الكاوتشوك، ورائحة قنابل الغاز المسيل للدموع، التي تعبق بأجواء المخيم، الا ان بيوت شهداء مخيم جباليا تعمر دائما بالنساء والرجال وتعد مدارس تعليمية للاستبسال.

في صدر الدار، تجلس ام الشهيد خالد، وبجانبها زوجة خالد، وهي صبية شابة جميلة، حبلى توشك على الولادة، تتجمع حولها نساء المخيم، يتحدثن عن الانتفاضة باستفاضة، عن الجرحى والجريحات، عن المعتقلين، وعن اشياء كثيرة اصبحت هي حياتهن اليومية.

تقول ام خالد: «مثله مثل كل عمال المخيم، امتنع خالد عن الذهاب للعمل للمشاركة في الاضراب، خرج خالد صبيحة يوم استشهاده لساحة المخيم، وهناك التحم في مظاهرة كبيرة اشتبكت مع الجيش، وما هي الا دقائق الا وخبر استشهاده قد انتشر في المخيم، فتدفقت نساء المخيم بالالاف على بيتنا فاستقبلتهن بالزغاريد، فخالد ليس ابني وحدي وانما هو ابن مخيم جباليا كله، وهو ابن فلسطين».

اما زوجة خالد فقد قالت: «لقد قتل خالد برصاصة غادرة في رأسه، لكن ابني الذي سيولد ولن يرى اباه لن ينسى قاتل ابيه ولن يغفر لهم ابداً».

●●●



● المهم ان تتعلموا من اغلاطكم

نشرت الاسبوعية «كول هتصفون» مقالة لعضو الكنيست امنون لين، تطرق فيها الى «يوم السلام» واصفا اياه بيوم العنف، والصراخ على قد الوجع. فيوم السلام كان تعبيرا عن موقفنا ونهجنا الصادق ولتيثنينا عن هذا النهج اي بطش وتحريض سلطوي. لاننا نخوض نضالا عادلا وصادقا من السلام العادل ونسهم في نضال شعبنا الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وكنس الاحتلال المقيت. وحكام اسرائيل يحاولون الصاق «العنف» بنضالنا العادل بينما هم اجدر من تطبق عليه هذه التسمية. ويقول لين: «ان «يوم العنف سبب ضررا جسيما لنا اكثر من اربع حروب فرضتها علينا الدول العربية كلها ..» ان هذه المغالطات والتضليل حول المسؤول عن شن هذه الحروب لم تعد تنطلي على احد. وان يوم السلام الذي صنعته حكمة وحنكة وارادة جماهيرنا اطار صواب المهووسين وراء المحيط واتباعهم حكام اسرائيل والرجعية العربية. فما بالك بامنون لين. ويتابع لين فيطرح حلولا لازمته ويقول: «هناك اوساط معتدلة ـ في الوسط العربي ـ متلنشيطي الهستدروت العرب المخلصين والمتفنين، ونشيطي حزب العمل . واناشد الحكومة ان تعمل على دعم المعتدلين والمخلصين وتفضيلهم على غيرهم». لم يبق سوى ان نشير الى عمى هذا «الوصيّ» على العرب سابقا وتساله: ما الذي سيقوله هؤلاء «المخلصين والمتفانين» في خدمة سياسة يمثلها لين وامثاله لشعبهم؟ وهم انفسهم يعانون من سياسة التمييز والقهر القومي التي حرمتنا من حقوقنا القومية والمدنية والتي مارسها ويمارسها حزب لين الحالي ـ المعراخ ـ وحزبه السابق ـ الليكود ـ . ام تراه يحاول التلويح بالعصا والجزرة بين معتدلين ومتطرفين مستهينا بمشاعرنا القومية؟ وهل تراه اكتشف اننا اكتشفنا هذه السياسة التي لن تفيد اصحابها في شيء. ان الذي يقول: «المهم ان تتعلم من اخطائنا» عليه ان يتعلم منها فعلا وان لا يحاول ركوب رأسه وينطح صخرة وحدتنا الجبارة، وعليه ان يعترف بحقوقنا القومية والمدنية.

● غالب سيف ـ يانوح ●

عراقيات

عمال عرب ماكو والقطاف في خطر

يا ابو عبد الفتاح راح «البرتقال» راح

أصل الأغنية :

يا ابو عبد الفتاح.. طاح العنب طاح»

«نادي على الناطور.. يعطينا المفتاح»

اما العنب فقد غيرناه الى «برتقال» أي «جزنا من العنب ونريد سلّتنا».

امامنا يا ناس موسم القطاف قطاف البرتقال والحمضيات. العمال العرب في الضفة والقطاع لا يفدون للعمل في اسرائيل لا للقطاف ولا للأعمال الاخرى، فالمدن والمخيمات مغلقة ومسدودة اما نتيجة لاضراب السكان انفسهم أو بسبب منع التجول الذي تفرضه سلطات الاحتلال. وفي الحالتين فان عرب الضفة والقطاع في سجن كبير رهيب لا يخرجون ولا يدخلون وموسم القطاف يهجم علينا وليس من يقطف.

البرتقال سيخيس ولا من يقطف ، حتى ان وزير الثقافة «نفون» اخذ يستنجد بطلاب المدارس الثانوية ليساعدوا في هذا العمل «الوطني».

اما البناء فقد توقف تماماً. فتسعين بالمئة من عمال البناء عرباً، وكثيراً ما يخسر مقاولو البناء ملايين الدولارات لتغطية الخسارة الناجمة عن تأخير تسليم الشقق لأصحابها.

المعامل، لمختلف الصناعات، النسيج، الطعام الألبان وغيرها، الكراجات على اختلافها. الكل توقف كلياً او جزئياً في احسن الحالات.

اما حكام اسرائيل «الأذكياء» و «الشُطَّر» فقد وقفوا يتفرجون ويتعاركون فيما بينهم.

وزير يقترح استيراد العمال من الخارج. وقيسار رئيس الهستدروت لا يوافق. ووزير آخر يقترح جلب العمال من جنوب لبنان والاهتمام بايوائهم واسكانهم.

ووزير أخر يقترح اغراء العمال اليهود العاطلين بأجور مضاعفة لعلهم يوافقون على القيام «بالعمل العربي».

كما ان حكام البلاد وقفوا يستعرضون سياستهم الاقتصادية منذ ان رفعت «صهيونيتهم» شعارها العنصري المألوف «العمل العبري» فقد كانوا أنذاك يدخلون المعامل والورشات، يطردون العمال العرب ليحل محلهم العمال اليهود.

اما اليوم فالعمال اليهود... وينهم... وينهم ؟
تشتغلون في البناء ؟... اخص
تكنسون الشوارع ؟... فويا
تخبزون الرغيف ؟... لا ياحبيبي
تصنعون الحليب او اللبن ؟.. لا... «عيب عرب ماكو ؟».

وهكذا فسبحان مغير الأحوال فقد اصبح النشء الجديد من اليهود يستنكف عن مثل هذه الاعمال ولا يرضى بديلا عنها الا... محامي... مدقق حسابات.. مدير بنك... تاجر بورصة ولا اقل من ذلك.

وأصبح مخططو السياسة الاقتصادية مشدوهين امام الوضع الجديد وجاءوا يهددون العرب الثائرين بالموت جوعاً. ماذا ستفعلون اذا استمريتم بهذه الانتفاضة ؟ وماذا ستأكلون ان لم تعملوا ؟

وهكذا يستمر حكامنا في غيانهم ونسوا ان شعوباً اخرى جوّعت وحوصرت في أثناء نضالها ضد المحتلين، شهوراً عديدة بل سنوات وعاشت على كسرة خبز وجرعة ماء دون ان تكل او تمل.

ومن جهة ثانية فقد ظنوا وهم في غيانهم هذا ان يجعلوا من العرب «حطابين وسقاني ماء» واذا بهذا المخطط يفشل أيضاً واذا بالعرب وسط صراع شديد قد استعدوا وأتقنوا جميع الأعمال، أطباء، ممرضات، أساتذة في الجامعات مدراء بنوك، أصحاب شركات، لاعبي كرة ممتازين و ... ممثلين.. «هاي شلونك بهاء اي نعم ممثلين، يمثلون بجودة واتقان، اللي بدك، عربي عبراني...

وين تولي بعد يا اسحق شمير
وين تولي بعد يا سيد رفول
وين تولين بعد يا جيئولا كوهين

أين ستولون وجوهكم يا حاملي لواء العنصرية في هذه البلاد ؟

انني يا عزيزي القارىء لا اريد ان انتقص من هيبة العمال اليهود الذين لا يزالون في المعامل مع اخوانهم العرب وقد اثبتت الحوادث الأخيرة من اضرابات ومقاومة وغلق المعامل انهم ساروا يداً واحدة يهود وعرباً دون ان يتأثروا بالوضع العنصري العام السائد في البلاد، ذلك ما يفرحني ويملأ نفسي غبطة ويخفف من غضبي.

اما كيف سيخرج حكامنا من هذه الورطة ؟

اما الواقع فقد اثبت أيضاً ان سياستهم الاقتصادية قد سارت من خطأ الى خطأ افظع ووصلت الى حد وكأنها خيوط ملكة «بلاتره» او كما يسميه العراقيون «بريسم يعوسج»[1]. وأنتم ؟ يسألنا البعض اذا كنتم تريدون دولة فلسطينية فكيف ستحل مشاكلنا الاقتصادية بدون عمال الضفة والقطاع ؟

علينا قبل كل شيء الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وطرح الحلول الواقعية لانهاء الحالة غير الطبيعية التي تسود المنطقة. وعند حلول السلام العادل فهناك مشاكل اقتصادية اكثر تعقيداً ستجد حلها دون صعوبة مع حلول الوئام والتفاهم بين الدول المختلفة في جميع انحاء العالم.

علينا أيضاً ان نثقف اجيالنا الناشئة في اسرائيل بروح احترام الاعمال المنتجة على اختلافها خاصة في عصرنا عصر التقدم الصناعي.

فشلتم يا سادة سياسياً واقتصادياً، اعترفوا بذلك ولا تعملوا «عنتره» غيروا سياستكم دون اضاعة لحظة من الوقت.

ان سواد الليل حالك، يا جماعة الخير، وبعده سيبزغ الفجر «فجر السلام»، ومع هذا الفجر سيكون المفتاح لجميع المشاكل مهما صعبت.

وبعد الفجر «الصباح رباح».

١) بريسم يعوسج : عندما تتعقد مشكلة تبان وكأنها خيوط من الحرير النفت بالسوك.

(أبو الشريت)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الفرع الموحد
كفرياسيف ـ ابوسنان

* ليدو صوتنا تضامنا مع انتفاضة شعبنا البطولية

* لنعلن استنكارنا لجرائم الاحتلال من قتل واعتقالات وطرد في المناطق المحتلة

* لتنسحب حكومة اسرائيل وجيوشها من الضفة والقطاع فورا

* الحرية والاستقلال لشعبنا العربي الفلسطيني

يا اهالي قريتنا الكرام :

ندعوكم للاشتراك في الاجتماع التضامني مع الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة.

وذلك اليوم، الاربعاء ٨٨/١/٢٠ الساعة السادسة مساء في دار الصداقة.

يتكلم في الاجتماع :

* الرفيق بنيامين غونين: عضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي

* وآخرون

دم الشهداء ينادي «حرة يا ارض بلادي»

الحزب الشيوعي الاسرائيلي الفرع الموحد ـ كفرياسيف ابوسنان

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٣٧ هاتف ٥٢٧٧٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب. ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٧٤.

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧.

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف: ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف: ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٢ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

«سيزيف يضحك»

الأحد ليلا ٨٨/١/١٧ ـ في نهاية هذه الهواجس. اجدني اجلس على نفس الكنبة في بيتي وارى النشرة الاخبارية المصورة الموسعة في تلفزيون اسرائيل ليلة الجمعة الموافق..

ومن ضمن ما يضيق به الصدر، ارى المظليين الإسرائيليين اصحاب «الطواقي الحمر» ابهة مقاتلي «جيش الدفاع الاسرائيلي المعظم.. يا يعيش»، ارى هذه «الطواقي الحمر» تطارد اطفالا لا تتجاوز اعمارهم، اعمار ابنائي الثلاثة ـ زياد في التاسعة حسن في العاشرة وصالح في الحادية عشرة، الذين ذهبوا قبل قليل الى فراشهم آمنين!..

«الطواقي الحمر» فوق التل، فوق المخيم، فوق مركباتهم العسكرية الحديثة جدا. وقد اثقلوا انفسهم واجسامهم بعدة حربية تكفي لغزو دولة عربية! وانظر فجأة، تلقائيا نحو غرفة الاولاد لاراهم تاركين فراشهم متقدمين واحدا تلو الاخر، ليروا ما نرى!. لا بأس. سكتنا، ليلى وانا.

اولاد المخيم يتجمعون في شارع المخيم، اولادي يجلسون حولنا. اولاد المخيم يتقدمون لا كبير فيهم، يتقدمون بالصراخ والشتائم نحو العسكر الواقف فوق التل، الواقف فوق المخيم! وتصل الشتائم الى اذني، شتائم مضحكة جدا تعلموها من الجنود «بالعبرية» وهي بالاساس عربية ـ هي ايضا رهن الاحتلال!.

ضحكنا جميعا. ضحك الاولاد في التلفزيون، مع ان الشتائم مضحكة، الا انني لا اجد حاجة لذكرها هنا وهذا في سبيل «لحية» «واداب اللسان» التي تليق بمقامك قارئي العزيز!.

الاولاد، الاطفال ما زالوا يشتمون ويتقدمون، نحو العسكر الروماني فوق التل الواقف فوق المخيم، يتقدمون، ويتقدمون. تتحرك الطواقي الحمر متأهبة للانقضاض، لاطلاق الغاز.. من فوهات بنادقهم الحديثة.

يتسلق الاطفال، يحملون حجرا، ويرمون، يتدحرجون الى الوراء، كالحجر الذي رموه من قبل، يختبئون، في الزوايا، ثم لتوهم يعودون، يتسلقون، يحملون حجرا، ويرمون، ثم يعودون، يتسلقون، يحملون حجرا آخر ويرمون، ويتدحرجون ثم يعودون ويتسلقون ويرمون ويتدحرجون ويتسلقون ويتدحرجون ويتسلقون، ولا بأس في الحكاية.. وضحك اولاد المخيم.

ضحك اولادي

ضحكنا جميعا.

وازداد غيظ اصحاب «الطواقي الحمر» «عزت عليه بطولاته». بدأت الطواقي الحمر تتحرك بعصبية، الى جميع الجهات، اطلقوا الغاز من فوهات البنادق نحو الاطفال المتقدمين، الاطفال الضاحكين. هرب الاولاد، الغاز نوعان، «يعلق المنبع الاسرائيلي». نوع مضر خانق جدا، ممكن ان يؤدي الى قتل الرضيع ـ وقد حدث هذا في غزة، ٢١ امرأة حامل قتل اجنتها، الاولاد، اولاد المخيم يفهمون بسرعة، الفرق بين الغازين، يختبئون يعودون، ويختبئون، وتجن جنون احد «الطواقي الحمر» ويدخل الى المخيم «بجيبه» العسكري وعدته الثقيلة، ويعود بعد قليل مكبلا الى الوراء ايدي، طفلين من المخيم، استطاع البطل الاسرائيلي باصراره وعزمه القاء القبض على المجرمين الصغيرين.

وهنا تتسلق «التل» ام احد الطفلين راجية، سائلة متوسلة رحمة الجنود كانت خائفة راجفة، جاهدة ان تخفي ذلك، سبّت وشتمت كل العرب، والدول العربية سبّت على ابو عمار، سبت كل شيء ومدحت اسرائيل «احنا شو في بيناتنا، اللي اخذ امي هو عمي»، احنا معكو بدنا نعيش بسلام، ولكن الجنود لم يبالوا كثيرا على ما يظهر برون مئات الامهات كتلك التي برون، فتعودوا.

جروا المجرمين الصغيرين نحو مركباتهم العسكرية، وظلت الام واقفة، الا انها في هذه اللحظة ـ لحظة عدم اكتراث الجنود بما قالت واعلنت!. بدأت تمطرهم بالصراخ والشتائم، من هب ودب.. وهنا قرر صاحب المونتاج العزيز «بقدرة قادر» أن يقص الفيلم، نظرت حولي وكان اولادي ضاحكين وآمنين، ربما لم يفهموا نهاية الفيلم «سيزيف يضحك».

المطرب المصري الشعبي شفيق جلال:

«حلم حياتي ان اظهر على مسارح فلسطين!»

● بقلم: احمد حسيان ●

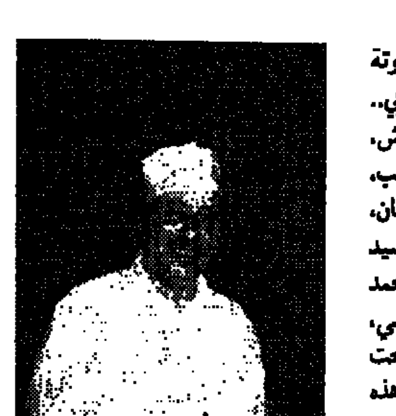
● طوى الزمان اعواما متفاوتة على رحيل عمالقة الغناء العربي.. عبد الحليم حافظ، فريد الاطرش، صالح عبد الحي، محمد عبد المطلب، محمد فوزي، أم كلثوم، اسمهان، فايزة احمد، وجهابذة التلحين.. سيد درويش، زكريا احمد، محمد القصبجي، رياض السنباطي، واسماء موسيقية اخرى لا تقع تحت حصر.. ولا احسبني ارثيهم في هذه العجالة! فهؤلاء الخالدون، ما فتيء حضورهم يملأ اللا ـ حضور الراهني لاغاني الشوارع.

انهم يحتلون صدارتها بحروف بارزة! فلا اصوات على مساحتها، ولا مساحة لاصواتها!! كذلك، فكل «عنادلها» وسائر «طيورها» صامتة.. وكأن على رؤوسها الطير!! وكل مطرب فيها حاضر غائب الا هم.. انهم الغائبون الحاضرون!!

لقد وجدتني مضطرا لتأكيد هذا البرولوغ، بعد أن سامني التدني المقزز في مستوى ووضع الغناء الحالي في مصر! فالمتجول في شوارع القاهرة الصاخبة لا بد وان ضاق ذرعا بالنشاز الذي تبثه اشرطة «الكاسيت» على كل الموجات، ويلاحقه كيفما جاب واتجه!

● القاهرة لا تنام ●

حين تأفل شمس القاهرة ويجنّ ليلها تتضح معالم وملامح الازمة الغنائية في مصر بصورة اجلى وافظع! فهي تتجلى بتكالب العديد من الاصوات المعروفة، المعروفة جدا، على منصات الملاهي الليلية في شارع الهرم! وتتمثل بلهث هذه الاصوات وراء دولارات ودنانير وريالات رواد هذه الملاهي!! والسائح العربي المتعطش لرؤية وسماع مطربه المفضل لا يمكنه ان يتوه.. فالافيشات (الملصقات) تملأ الجدران، والصحافة اليومية تهتم بتزويد السيّاح المعجبين بعناوين كل نوادي الليل، من خلال الاعلانات المقبوض ثمنها طبعا، وكأنها تساهم بذلك في ترمين الازمة الغنائية!! فبنظرة خاطفة الى جرائد الصباح والمساء، يمكنك مثلا ان تجد محمد رشدي وسهير



● شفيق جلال ●

زكي في مطعم «الاريزونا» عماد عبد الحليم ومحمد قنديل في كازينو «ابو الفداء» شريفة فاضل في ملهى «الليل».. كارم محمود ونجوى فؤاد في الباخرة «صلاح الدين».. احمد عدوية وعايدة الشاعر في مقهى «باريز ياناه».. واما من لم يظهر اسمه، فاعلم انه «محسوك» في احد الاعراس!!

● من المؤسف ان القرن العشرين بدأ بسيد درويش وانتهى باحمد عدوية! ●

«الغناء هو مصدر رزقنا الوحيد، وهذا مما يضطرنا للظهور في المطاعم والملاهي»! بهذه الكلمات اجابني محدثي، المطرب الشعبي شفيق جلال، الذي التقيته في مطعم «ذا فارم» («المزرعة»)!!! بيد انني انتقلت من هذا العزو، وجاهرت امامه بالغبن اللاحق بفن الغناء العربي والمثلب الذي يكتنفه ويفخر به من جراء ظاهرة تأديته المجيئة في غير مكانه الصحيح! فهذه الظاهرة المهزلة ـ قلت ـ ترجع بالموسيقى القهقرى الى ايام «روض الفرج» في الثلاثينات والاربعينات حيث قيّض لها الاستعمار الانجليزي آنذاك ان تؤدى قسرا في الملاهي والحانات! ثم حتى لو «وضعنا الحد على الزعرورة» وقارنا بين الحقبتين، نجد ان القرن العشرين بدأ بسيد درويش وانتهى باحمد عدوية!! اليس هذا مؤسفا!! اين مسارح الدولة!؟ اين حفلات الاذاعة والتلفزيون!؟ اين الافلام الغنائية!؟ ولا ادري لماذا اجاب شفيق جلال على استلتي هذه بـ «ان مصر تعاني من آثار الحروب»!! فالرحبانية وفيروز ومارسيل خليفة ما زالوا يبدعون وسط جحيم بيروت وفي قلب دمارها.. لم يتنازلوا، ولم ينهاروا!! لذا فسقوط الغناء المصري لا يبرره ما يظنه شفيق جلال!! لان «مصر تعاني» ليس لها دخلا في ان يتنازل المطرب عن فنه وشخصيته وهويته، ويصبح بلا احلام وبلا افق! لا بل ان «مصر تعاني» هذه، من المفروض ان تدفعه الى الابداع!!

● شفيق جلال.. اعزب وعنده ولد!! ●

«ولدت انا ـ شفيق جلال عبدالله حسين محمد فتحي الباب البهنساوي ـ قبل (٥٨) سنة. بداية ظهوري كانت العام ١٩٤١ مع فرقة علي الكسار.. مجموع الاغاني التي سجلتها في الاذاعة يربو على ال (٤٠٠) اغنية. اشهرها من تلحيني مثل «امونة.. ايه الاسباب»، «شيخ البلد»، «حلوين اوي»، «بطل شقاوة» وغيرها.. شاركت في تمثيل (٢٨) فيلما سينمائيا اهمها «خلي بالك من زوزو»، «بيه كشر»، «وبالوالدين احسانا»، «شلة الانس» «والى المأذون يا حبيبي» الخ..

اما الحالة الاجتماعية، فانا اعزب وعندي ولد!! اني والد المغني الناشيء جلال شفيق جلال (٣٦ عاما) وجد طفلته سهيلة!! اما امه (زوجتي) فقد اختلفت معها ولما يتجاوز عمره الشهرين! فطلقتها وقمت انا بتربيته الى ان اصبح ابا!! لماذا لم اتزوج ثانية!؟ لان ما جناه ابي علي لم اسمح لنفسي بان اجنيه على احد!! فوالدي تزوج اكثر من واحدة، وهذا ما جعلني اعاني واقاسي كثيرا من قسوة امرأة الاب!!».

ـ لماذا تقول بان اشهر اغانيك هي تلك التي من تلحينك!؟

ـ لانني انا «الترزي» الوحيد اللي اقدر اخيط بدلتي..

ـ كيف ترى الفن من زمن علي الكسار الى زمن كتكوت الامير!؟

ـ كان الفن زمان بالسمن البلدي، اصبح اليوم بالسمن الاصطناعي.. اصبح تجاري اكثر منه فني!

ـ من تذنب!؟ دعنا نضع «مصر تعاني» جانبا! دعنا لا ننحي باللائمة على الظروف! هل الدولة مسؤولة!؟ كيف تبرر وجودك في «ذا فارم»!؟

ولا ادري كيف خرجت باستفساراتي هذه خالي الوفاض! فشفيق جلال ـ وانا لا الومه ـ اشغلته دوشة المعجبين عن وضع النقاط على الحروف! فاكثر من «شخصية» احاطته! هذه تريد صورة تذكارية معه، وتلك تريد ان يوقع لها «اوتوغراف»، وثالثة تريد ان تصافحه، ورابعة وخامسة.. وبين هذه وتلك وما اليهما، ارتأيت ان اتجاوز جوابه، واقتبس رأي المطرب محمد رشدي الذي افاد به احدى المجلات المصرية! يقول رشدي: «حدث الانفتاح، وظهرت نتيجته طبقات جديدة، حققت دخولا مرتفعة، وامتلكت قوة شرائية عالية، وهذه الطبقات اصبحت هي التي تتحكم في السوق.. وهي التي تتحكم في الغناء ايضا، لانه سلعة تباع وتشترى في غيبة التخطيط.. هذه الطبقات الانفتاحية فرضت ذوقها، وهو ما نراه الان على اشرطة «الكاسيت»، كل من «هب ودب» يغني.. والقوة الشرائية الجاهلة تبتلع كل شيء! امام هذا، حدثت تنازلات، تنازل المؤلف ليرضي التاجر، وتنازل الملحن بعده، وكان طبيعيا ان يتنازل المطرب ايضا! كلنا اعطينا تنازلات اوصلتنا فيّ النهاية الى شارع الهرم!!

الجيل الجديد!؟ ـ يتساءل محمد رشدي ـ اين هو؟ اين اعماله؟ هذا الجيل ارتكب جريمة بحق الشعب المصري بما يغنيه فقط من اجل الشهرة! جيل بلا قضية، لا تشغله سوى قضيته الخاصة، قضية البحث عن المادة، وعن اي طريق!!»

● «حلم حياتي الاكبر.. زيارة فلسطين»! ●

وعودة الى شفيق جلال.. ما لفت انتباهي اثناء مجالسته، ان جميع المعجبات اللاتي احطنه كن من خارج مصر! وحتى اولئك الفضوليين الذين احاطوه لم اميز من بينهم اي مصري! واسأل «ابا جلال» عن هذا فيجيب: «للاسف انا معروف في الدول العربية الشقيقة اكثر منها في مصر! فتكريمي الحقيقي كفنان لا استشعره الا في البلدان العربية»! ولعل مثل «النادل» الذي سأسوقه الان خير تصديق لرده.. فخلال المقابلة استوقف شفيق جلال احد النادلين وقصده بكوب ماء، فرد هذا بدماثة المصريين «من عيني يا باشا».. بيد انه غاب ونكث!! يبدو انه حقا لا نبي في وطنه!!

وقبل ان يقوم شفيق جلال ليبحث لنفسه بنفسه عن كوب ماء، انهينا المقابلة بالديالوج المقتضب الاتي:

ـ كيف تفسر تفوق عبد الحليم حافظ على كوكبة المطربين الذين سبقوه في الظهور، مثل كارم محمود، عادل مأمون، عبد الغني السيد و.. شفيق جلال!؟

ـ عبد الحليم بدأ بلون جديد والحان مميزة، وبصاحبة اوركسترا كاملة، تعدادها (٣٧) عازفا! في حين ان كارم وعادل وانا. كنا نظهر على خشبة المسرح مع خمسة او ستة عازفين بالكثير..

ـ اين الاصوات الشابة التي ادعت ان عبد الحليم كان يجاريها!؟

ـ جميع هذه الاصوات كانت تحاكي عبد الحليم.. مات الاصل وبقي التقليد.. من هنا فالجيل الجديد، هو جيل كذاب..

ـ لاحظت ان الفرق الموسيقية يقتصر عزفها هنا على الالات الغربية فقط. ما السبب!؟

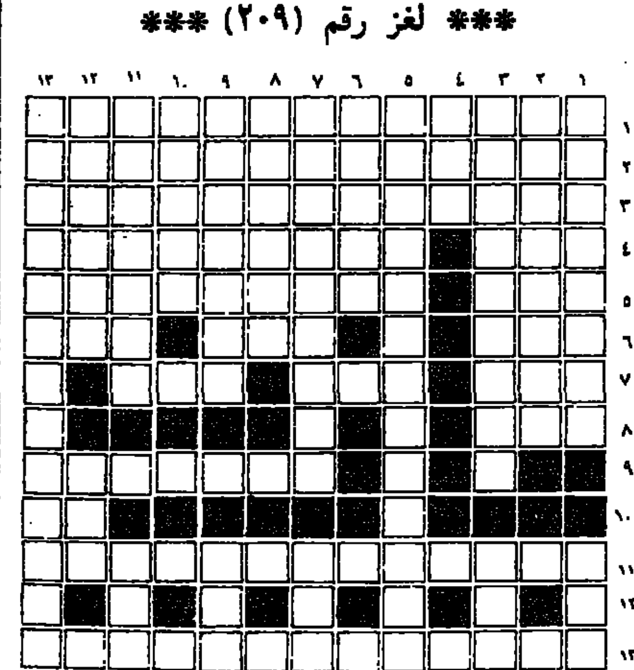
ـ مطربو «الفرانكو آراب» موسقوا اغانيهم على الطراز الغربي، وبالتالي انعدمت الحاجة الى الالات الشرقية! الا انها لم تختف تماما، بامكانك ان تجدها في التسجيلات الاذاعية والتلفزيونية مثلا..

ـ ولكنك مطرب شعبي ولست متفرنجا، كيف توافق على الغناء بلا عود او ناي مثلا!؟

ـ ظروف الساعة تضطرني الى ذلك..

ـ اخيرا.. ما مدى صلتك او معرفتك بالفن الفلسطيني!؟

ـ بكل الاسف، معرفتي بفنكم النضالي محدودة، وهذا يعود للنواحي السياسية والجغرافية.. قطعا التقيت بعض الاشقاء الفلسطينيين هنا وهناك، الا انها لا تعدو عن كونها لقاءات هامشية» واليوم، فحلم حياتي الاكبر هو ظهوري على مسارح فلسطين!



● احمد حسيان يحاور شفيق جلال في مطعم «ذافارم» ●

معرض في باريس للفنان صخر فرزات

● بين ١١ و١٢ من شهر كانون الاول الماضي، اقام الفنان صخر فرزات معرضا جديدا للوحاته في قاعة «ساندوز» بالمدينة العالمية للفنون في قلب العاصمة الفرنسية.

ويتضمن هذا المعرض مجموعة من الاعمال الجديدة ذات الحجوم المختلفة التي نفذها الفنان بمواد متنوعة وذلك خلال العامين الاخيرين. منها اعمال على الورق ولوحات زيتية ورسوم على الكرتون واكريليك.. وغيرها من التقنيات التي اعتاد صخر فرزات استخدامها في لوحاته التي سبق ان قدمها في العديد من المعارض الفردية والجماعية وخاصة خلال مشاركته في بينال الاسكندرية وبينال سان باولو وصالون «مقارنات» في «القصر الكبير» بباريس، وعرضه في «اسياس كاردان» اضافة الى حضور لوحاته في مجموعات خاصة في عدد من البلدان.

يقول صخر فرزات عن معرضه الجديد:

«سابقا كنت اعطي اهتماما كبيرا للبحث في شكلي المربع والدائرة وهذان الشكلان عادا لدي الآن، في لوحاتي الجديدة الى مراحل تكونها الاولى.. فاصبحت اكثر اهتماما بالعلاقات الخطية فقط، وبالعلاقات الضوئية للون. من هذا المنطلق اعتقد انني ـ باعمالي الجديدة ـ ادخل في مرحلة جديدة من مراحل بحثي واتصور ان هذه المرحلة هي اكثر قربا مما اسعى اليه للوصول الى لوحة اقرب الى الشعر البصري، والى الموسيقى كما تتجلى في اعلى مراتب التجريد. والتجريد الذي اعنيه هنا هو ذلك المرتبط عن كثب بالرؤية الشرقية للضوء والخط». وحول مغزى العرض في باريس في هذه الاونة بالذات يقول صخر:

«قبل كل شيء المكان لا يعني لي اي شيء على الاطلاق. ثانيا، انا مغترب في هذه المدينة منذ سنوات عديدة واعتبر نفسي واحدا من سكان المدينة لذلك ارى من الطبيعي ان اعرض اعمالي على جمهورها بين الحين والاخر. خاصة وانني انظر الى السمات الشرقية الشعرية التي تطبع لوحاتي على انها وسيلة من وسائل تعزيز التلاقح الحضاري بين التاريخ الذي نحمله على اكتافنا وفي اذهاننا، وبين العين الاوروبية، التي طويلا ما بحثت عن شرقنا في اعمال رسمها اوروبيون زاروا شرقنا لفترة من الزمن، فاعتقدوا انهم اختزلوا ضوءه وروحه ورسموها.. وها نحن نأتي الان بالشرق الحقيقي وبضوئه الحقيقي في لوحات نعرضها. واعتقادي ان هذا الحضور المباشر للشرق يخدم التلاقح الحضاري، ويقدم عن العرب، عنا نحن جميعا، صورة متأصلة ومعاصرة في آن معاه».

ساق على الرصيف..

● الزبائن الاوائل لبار في دراغينيان بفرنسا لم يعودوا الى الآن. والقصة انهم كانوا في طريقهم الى البار لشرب قهوتهم الاولى فاكتشفوا على الرصيف قطعة من ساق ما زالت القدم متصلة بها في علبة داخل قطعة من كتان زرقاء. وسرعان ما اكتشف رجال الشرطة الأثر. فالساق كانت بترت في احدى عيادات المدينة. والجراحون كانوا اعادوها كما هي الحال دائما الى دائرة دفن الموتى المكلفة باحراق الجثث. ولسبب لا يزال مجهولا فان الاحراق لم يتم والساق تركت على الطريق العامة. وفتحت بلدية المدينة تحقيقا في الأمر.

عماد عطواني في «ابيض وأسود»:

المسرح والايماءة في سوريا

● «اسود وابيض» عنوان العمل الايمائي الاول الذي يقدم في دمشق، على مسرح القباني، من تأليف واخراج عماد عطواني (له قبلا «المهندس وامبراطور اشور» عن نص لارابال. ومشاركة جد ملفتة في مهرجان دمشق المسرحي الاخير الذي انعقدت فعالياته في العام الماضي).

مجموعة من السكتشات الايمائية، التي تقف على «ريادتها» باعتبار ان هذه هي المرة الاولى، التي يقدم فيها عمل ايمائي في سوريا، بالانطلاق من العرض الذي كان قدمه فائق حيمصي اللبناني مع رفاقه في مهرجان المسرح اياه «ايماء ٨٦».

عطواني قال عن عمله الجديد: «في كل خطوة جديدة تتقدم.. بحث لا يهدأ، غوص غير متناه الى الاعماق.. ثم يبدأ شكل فني جديد في الظهور ببطء زاهيا متألقا حرا.. يتقلص، يتحرر، يقوم، يترنح في حركة دائمة.. هذه الحركة هي اداة متعة ونشوة».

وقال عطواني لـ «اليوم السابع» ان التجربة بقيت في حدودها الدنيا لان ليس ثمة تجربة يمكن الاستناد عليها في «المسرح السوري»، وان التجربة الوحيدة التي اثارت واثرت هي تجربة حيمصي. هذه التجربة الفنية الغنية، التي تبدو منتمية الى السهل الممتنع..

في سنة فلسطين الدولية:

مسابقة للملصق في بولونيا

● لمناسبة السنة الدولية من اجل فلسطين، اقامت دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، بالاشتراك مع نقابة الغرافيكيين البولونيين، واتحاد الفنانين التشكيليين في بولونيا مسابقة عامة للملصق يشترك فيها عدد كبير من الفنانين البولونيين.

وهذه المسابقة هي التي سيتم انطلاقا منها اختيار مجموعة من الملصقات ستشترك في المسابقة الدولية للملصق التي ستجري، على الصعيد العالمي، خلال العام الجاري ١٩٨٨.

وقد شكلت، من اجل اختيار الملصقات البولونية، لجنة تحكيم واختيار تضم العديد من كبار الفنانين الغرافيكيين والتشكيليين البولونيين، اضافة الى الفنان الفلسطيني ناصر السومي الذي توجه الى بولونيا لهذا الغرض.

هدية المجلة لقرائها!

● لندن ـ و.ص.ف ـ قدمت مجلة هيلثي ليفينغ البريطانية المتخصصة بشؤون الصحة واقيا مع كل نسخة من اعدادها هدية لقرائها وذلك في عدد خاص اصدرته عن الايدز.

وكتبت رئيسة تحرير المجلة السيدة هيلين هودج يوم الاحد الماضي «رأينا ان الوقت حان لكي نعطي قراءنا فرصة اختبار واق اذا كانوا لم يفعلوا ذلك من قبل».

«وهيلثي ليفينغ» التي بدات هذه التجربة الاولى في بريطانيا صدرت منذ ٢٥ سنة وتعتبر اليوم المجلة الصحية الاكثر انتشارا في البلاد.

عن معهد السينما البولوني في مدينة لودز ٤٠ فيلما سنويا و ٢٤٠ طالبا

● يعتبر معهد مدينة لودز السينمائي ابرز مدرسة للفن السابع البولندي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ويجد لودز السينمائي ولد من دمار العاصمة وارسو بعد الحرب اذ انتقل الفن السابع البولندي بطاقاته البشرية والمادية الى هذه المدينة الواقعة جنوب غرب العاصمة والتي يعيش فيها مليون بولندي تقريبا. في استديوهات هذه المدينة الكبيرة التي تغرق شتاء في رمادية الحزن تصور غالبية الافلام الاربعين التي تنتج سنويا في بولندا. وفيها ايضا تأسس معهد السينما والتلفزيون حيث صقل العديد من كبار سينمائيي البلاد مواهبهم.

وتصور في استمرار سبعة افلام طويلة داخل استديوهات لودز التي تضم عشرة بلاتوهات مجهزة بشكل كامل ويعمل فيها نحو الف موظف وتقني. ويبلغ معدل الانتاج السنوي ٨٠ ساعة من الافلام السينمائية و١٢٠ من افلام التلفزيون. ومنذ ٤٠ عاما ساهم معهد مدينة لودز واستديوهاتها في صنع شهرة السينما في البلد الاكثر حيوية في اوروبا الشرقية. شهرة بدأت مباشرة بعد الحرب حين قام مخرجون مثل «اندريه فاجدا» و«وجيك هاز» و«اندريه مانك» بتصفية حساباتهم مع الحرب البغيضة. ثم جاء دور سينما الالتزام الشخصي والبحث الجمالي والتنويع في المعالجة بحيث تشمل هموم العصر والمواضيع التاريخية.

هذا التطور يبدو على الاقل بالنسبة للمخرجين الشباب وكانه يتجه من الان وصاعدا نحو وصف سينمائي لمجتمع «يتخبط في الضياع المعنوي» كما يقول «هنريك كلوبا» عميد معهد لودز العالي الذي يتمتع بتأثير كبير على الانتاج، كونه مخول باتخاذ قرارات تمويل الافلام وحيدا. ويضيف كلوبا اسفا «السينما البولندية الحالية تعكس واقعا منهارا ومنحرفا. فالابطال هم اضداد الابطال لا يملكون اي هدف او اي امل. المفارقة هي ان كل هذا ينقل على الشاشة بكثير من الموهبة».

ويضم معهد لودز نحو ٢٤٠ طالبا يدرسون الاخراج او التصوير. اكثر من نصفهم اتوا من اوروبا الغربية ومن بلدان العالم الثالث وهم يواصلون دروسهم في هذا المعهد حيث الجهد المطلوب كبير والنظام قاس. الا ان كل طالب يحتفظ بحق التعبير عن رايه على حد ما يؤكد كلوبا. وفي اعقاب اربع سنوات من التخصص يمنح الطالب شهادة. اما الاكثر موهبة ففي استطاعتهم متابعة دروسهم لسنة خامسة يمنحهم خلالها المعهد تمويلا خاصا لتصوير فيلمهم الطويل الاول. هكذا حصل لبولنسكي الذي صور باموال المعهد فيلمه «السكين في الماء» عام ١٩٦٢.

ويقول كلوبا «السينما البولندية سينما حية. واذا كان صحيحا ان السينما تسيل في عروق الامريكيين والسوفييت فالاكيد انها موجودة في راس البولندييه».

والازمة السينمائية وصلت ايضا الى بولندا حيث المشاهدون يعشقون الافلام الاجنبية خصوصا الامريكية منها. ولان هذه الاخيرة لا تصل الى الشاشات البولندية الا بعد اربع سنوات في افضل الحالات انتعش سوق الات الفيديو التي تشترى من الخارج بالعملة الصعبة وتهرب الى البلاد.

وتشير الارقام المحلية الى وجود الفي صالة عرض في بولندا علما بان معدل الصالات التي تقفل ابوابها يصل الى مئة صالة في السنة وذلك منذ ١٥ عاما. وتباع التذاكر بسعر يراوح بين مئة ومئة وخمسين زلوتي (فرنكان او ثلاث فرنكات فرنسية) في حين يراوح متوسط الاجر الشهري بين ١٥ و٢٠ الف زلوتي.

وحسب الارقام ذاتها فان معدل الاقبال على الصالات في بولندا (عدد السكان ٣٧ مليون) هبط من ١٣٠ مليون مشاهد عام ١٩٨٤ الى مئة مليون عام ١٩٨٧. وربع هذا العدد شاهد الافلام البولندية. ويبلغ عدد الافلام المستوردة سنويا ١٥٠ فيلما معظمها من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. لكن النجاح يبقى من حصة الافلام الامريكية خصوصا تلك التي تحمل توقيع المخرج ستيفن سبيلبرغ. ويعلق بافيل كاكوفسكي احد المنتجين البولنديين الشباب على الامر قائلا الجمهور يحتاج الى الترفيه. الموضة الامريكية افسدت ذوق المشاهد البولندي علما بانه مشاهد مثقف.

السلطات البولندية من جهتها بادرت الى تطبيق سياسة اصلاحية للسينما تهدف الى تحويلها قطاعا خاصا الى حد ما على ان تعتمد في خياراتها على الارباح المحتملة للفيلم المعد للانتاج. ومن اوجه الاصلاح المذكور الاخرى اللجوء الى الانتاج المشترك بين بولندا والخارج كما حصل مع الفيلم الذي يصوره وجيك هاز «بلتازار كوبره» وهو انتاج بولندي فرنسي مشترك سينفذ في استديوهات لودز حيث الكلفة ادنى بخمس مرات مما هي عليه في الاستديوهات الفرنسية. تجربة مشجعة فعلا قد تدفع بالمخرجين الغربيين الى اعادة النظر في حساباتهم.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

تهنئة

● الى محمد فايز زطام وخطيبته هيفاء محمد حسن تلس

● والى سميحة فايز زطام وخطيبها حسن محمد تلس: مبروك بالخطوبة «والعقبى للفرحة التامة».

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ أم الفحم

مارسيل خليفة في الجزائر لتأسيس فرقة موسيقية كلاسيكية

● بعد انتهاء الجولات التي قام بها في الولايات المتحدة وكندا وبعض البلدان الاوروبية بصحبة فرقة «الميادين» اتجه الموسيقي اللبناني مارسيل خليفة الى الجزائر، حيث سيقيم لمدة من الزمن ضيفا على الحكومة الجزائرية. والغاية من هذه الضيافة تتعلق بمشروع كبير وطموح تسعى السلطات الثقافية الجزائرية الى تحقيقه: مشروع تأسيس اول فرقة قومية جزائرية للموسيقى الكلاسيكية.

وسوف يتولى مارسيل خليفة تأسيس الفرقة واختيار عشرات العازفين الذين ستتألف منهم، والبدء بعمليات التدريب الجماعية. من الناحية المبدئية من المفروض ان تستغرق عملية التأسيس عاما كاملا يتم بعده الاعلان عن تشكيل الفرقة بشكل رسمي ونهائي وتبدأ بتقديم عروضها. ويقول، خليفة ان الحكومة الجزائرية ابدت الاستعداد الكامل لتزويد الفرقة بكل ما يحتاجه عملها من معدات حديثة ومتطورة.. مما يدفعه الى التفاؤل بالمشروع



● مارسيل خليفة ●

طفل برأسين..

● افريقيا الجنوبية ـ و.ص.ف ـ ولد طفل برأسين يوم السبت الماضي في احد مستشفيات مدينة الكاب الواقعة في جنوب ـ غرب افريقيا الجنوبية.

وقال متحدث باسم المستشفى ان الطفل ولد في عملية قيصرية في مستشفى بارل ايست التي تستقبل المرضى من كل الاعراق ثم نقل بعد ساعة الى مستشفى تيغبرغ المخصص للبيض في الكاب. واضاف المتحدث ان حالة الطفل مرضية الا انه لم يشر الى هوية المولود او جنسه.

وهذه هي الولادة الاولى من نوعها في البلاد. وقال المتحدث ان اعضاء الفريق الطبي «لم يصدقوا اعينهم» عندما رأوا الطفل.

غانيات برخصة!

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ علم يوم الاحد الماضي، من مصادر قضائية ان غانيات هنديات طلبن من احدى المحاكم الترخيص لهن بممارسة المهنة والغاء القانون الذي يعتبر البغاء جريمة.

واعتبرت الغانيات اللواتي تجمعهن نقابة منظمة مساعدة الغانيات الهنديات في عريضة تقدمن بها الى المحكمة العليا في نيودلهي ان القانون الحالي الذي يمنع اقدم مهنة في التاريخ يشكل تعديا على حقوقهن الاساسية.

وهدد رئيس منظمة الدفاع عن الغانيات الهنديات خيراتي لال بهولا باطلاق عملية احتجاج في كل انحاء البلاد اذا كان قرار المحكمة في غير صالح المنظمة.

وتؤكد النقابة التي تأسست سنة ١٩٨٦ انها تمثل مليون غانية من اصل مليون و٧٠٠ الف يعملن في الهند.

حذاؤه من جلده...

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة يونايتد نيوز اوف انديا ان هندوسيا سلخ جزءا من جلده ليصنع حذاء يقطع به الهند قبل ان يقدمه الى احد المعابد.

وغادر الهندوسي ويدعى ياسانايا ولاية جامو وكشمير وهو من مواطنيها وقطع الهند كلها من الشمال الى الجنوب حتى ولاية كاراناتاكا حيث قام الخميس الماضي بتقديم حذائيه الى معبد سانغاميشوارا.

وتشير الوكالة الى ان اول سابقة من هذا النوع من «القرابين» تعود الى ثمانية قرون عندما قام بها اسكافي هندوسي في ذلك الوقت.

على الشاشة الصغيرة، الاربعاء ٨٨/١/٢٠

● ١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨,٣٢ ـ الزراعة اليوم
● ١٩,٠٠ ـ عالم الصحة
● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ ـ عن الافلام السينمائية
● ٢٠,٣٠ ـ بين الكراسي ـ برنامج للاسرة
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار بالعبرية
● ٢١,٣٠ ـ موكيد
● ٢٢,٠٥ ـ فيلم اجنبي «اعتزمت» للمخرج البريطاني برتولوتشي عن رواية الكاتب البرت مورافيا
٢٣,٥٠ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٠٩) ***

● اعداد: مازن شحادة جبالي ـ الطيبة ●

● افقي :
١) احد الانبياء
٢) آلة حربية + مادة قاتلة + الشقفة
٣) من الفنون + عابر + حيوان ضخم + اوعز
٤) ركض ـ غزال + مدينة اسرائيلية
٥) شجر لبناني ـ يغفو + الدرج
٦) نغم ـ مئة عام (معكوسة) ـ بلح
٧) احرف متشابهة ـ من الحشرات ـ شتاء
٨) يوضع على الطعام
٩) من الشهور + حرف جر
١٠) قرية عربية
١١) سجناء + ف + احد مطالب الجماهير العربية
١٢) ....
١٣) من مميزات الدولة + اكثر وسامة

عمودي:
١) دولة عربية + خير + م ـ ضمير منفصل
٢) حاقد + يحمل الجنين + ل
٣) علقم + علم مذكر + مكان ـ قذف
٤) يستمر (ناقص الحرف الاول)
٥) يخرج من الماء المغلي + رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
٦) علم مؤنث
٧) شقيق الاب + يجري في العروق + بني ادم ـ عكس نهار
٨) مدخل + من الثمار
٩) من الابراج + للنهي + انهض ـ مرج
١٠) بث
١١) فك (معكوسة) + قاموس انجليزي عربي ـ من الاحرف
١٢) البارحة + يجمع ـ اكمل (معكوسة)
١٣) ثلاثة احرف متشابهة + ب + علم مذكر + عكس جنة

** حل لغز رقم (٢٠٨) **

افقي:
١) فلسطين + و
٢) سل + مير
٣) ثل ـ برم ـ اي
٤) عيد ـ عرب
٥) تسل ـ ابرز
٦) تين ـ و د ر
٧) رن ـ ل ر ح ـ ما
٨) أ أ + مر
٩) توفيق + ا ف

عمودي:
١) رفعت ترك
٢) لينين
٣) لس ـ دسن ـ او
٤) سلم ـ لا + ف
٥) طمرة ـ يرمي
٦) ي ي ي ـ قمع
٧) رن ـ بر + و ـ رف
٨) اربد + م
٩) ميعار + ا.

الانتفاضة في المناطق المحتلة على جدول ابحاث بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، اعضاء المجلس البلدي لحضور الجلسة العادية للمجلس التي ستعقد في السابعة من مساء غد الخميس في دار البلدية وستكون مفتوحة امام الجمهور. والموضوع المركزي الذي سيبحث في الجلسة هو موضوع الانتفاضة في المناطق المحتلة وحملة التضامن والاغاثة وقرارات اللجنة القطرية بهذا الخصوص.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة تدعو نساء شعبنا الى تصعيد دورهن في هبة التضامن

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان شمولية وزخم الانتفاضة قلب حسابات السلطات الاسرائيلية وكشف القناع عن فشل سياسة حكام اسرائيل المتعاقبة في تركيع شعبنا في المناطق المحتلة». هذا بعض ما جاء في البيان الذي اصدرته حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة لجمهور النساء في المدينة يوم إمس الاربعاء .. داعية اياهن لاخذ دورهن في عمليات الاحتجاج ضد الممارسات القمعية ومن اجل فك الحصار وانقاذ اهلنا في المخيمات من الجوع .. وان يلبين نداء اللجنة الشعبية التي اقيمت من اجل دعم الاهل هناك، وذلك بالتبرع بالمال والغذاء والكساء.

وقد اكد البيان - «لن يهدأ لنا بال امام ما يجري في المناطق المحتلة. فنحن جزء هام في المعركة الوطنية العامة..ولنا دور كبير ليس فقط كجزء من الشعب الفلسطيني وانما كقوة دمقراطية وتقدمية في اسرائيل».

واختتم البيان بدعوة جمهور النساء لحضور اللقاء التضامني مع اهلنا في المناطق المحتلة الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم ٨٨/١/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في مقر حركة النساء (طريق البلدية) باشتراك الشاعر سالم جبران القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد». كذلك بدعوة اوسع جمهور من النساء للمشاركة في المظاهرة القطرية الكبرى التي ستقام في الناصرة يوم السبت القادم.

نشاطات لجنة الطلاب العرب في القدس، تضامناً مع الانتفاضة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، أمس منشوراً على جمهور الطلاب استعرضت فيه محصلة أعمال القتل والقمع الاحتلالية في المناطق المحتلة منذ بدء الانتفاضة.

ودعت اللجنة الى اقامة جبهة عربية - يهودية على مستوى الجامعة لتنظيم نشاطات احتجاجية موحدة ضد سياسة الاحتلال والجرائم التي يرتكبها ضد شعب المناطق المحتلة. وباشرت اللجنة في جمع التبرعات بهدف ارسالها الى أهلنا في مخيمات غزة المحاصرة.

وستباشر اللجنة، اليوم، في جمع تبرعات بالدم لجرحى الانتفاضة من الطلاب العرب والدمقراطيين اليهود. وذلك بالتعاون مع مستشفى المقاصد الخيرية في القدس.

اجتماع شعبي ضد جرائم الاحتلال في جديدة

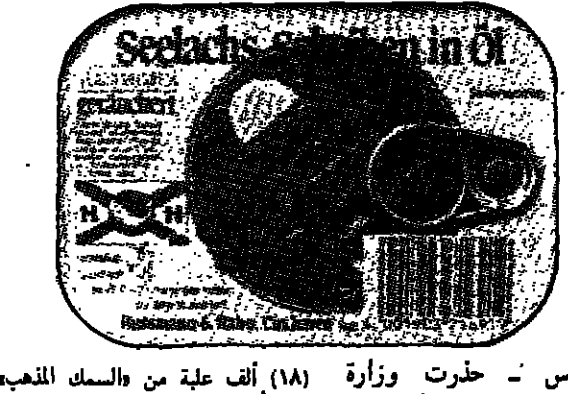
● جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تستمر النشاطات الاحتجاجية في قرانا العربية ضد الجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد أبناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة ودعماً للانتفاضة. وضمن النشاطات عقد فرع الشبيبة الشيوعية في قرية جديدة اجتماعاً احتجاجياً، في الاسبوع الماضي، حضره جمهور غفير من اهالي القرية. افتتح الاجتماع وترأسه محمد مصري، سكرتير فرع الشبيبة في القرية.

وتكلم في الاجتماع كل من المحامي عماد خالد ود. ذيب عكاوي. وأجمع المتحدثان على ادانة وشجب ممارسات الاحتلال، واشادا بصمود الأهل وضرورة دعمهم. ودعوا الى الاسراع في حل قضية شعبنا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات المندة بممارسات القمع الاحتلالية والداعية الى التجند الفعال واقامة لجان شعبية لدعم صمود الأهل ودعوة الحكومة الى الاستجابة لصوت العقل وارادة الاسرة الدولية بالتوجه نحو السلام.

وعقد ايضاً في الاسبوع نفسه يوم دراسي للطلاب الثانويين في قرية جديدة في نادي الحزب في اطار الاستعداد للمعارك المقبلة. قدم المحاضرة الأولى عبد عتبتاوي، رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، حول دور الطلاب في معارك شعبنا. وقدم المحاضرة الثانية محمد مصري، سكرتير فرع الشبيبة في قرية جديدة، حول التنظيم الشيوعي واهمية تقوية حزبنا وحرسه الفتي الشبيبة الشيوعية خصوصا في هذه الظروف التي يمر بها ابناء شعبنا وجماهيرنا العربية.

إحذروا من تناول السمك المعلب من إنتاج شركة «هوفمان فان»!



●القدس - حذرت وزارة الصحة المواطنين من خطر تناول السمك المعلب من إنتاج شركة «هوفمان فان» الألمانية الإتحادية، وذلك بعد أن تبين في أعقاب الفحص أن ما تحتويه هذه الصفائح المعلبة من مواد غذائية تهدد صحة الجمهور المستهلك.

هذا ومنعت وزارة الصحة تسويق (١٨) ألف علبة من «السمك المذهب» الذي أنتجته الشركة المذكورة حيث غطاء العلبة مطلي باللون الأزرق.

وعلم ان مراقبي وزارة الصحة وممثلي المستورد يقومون بجمع الصفائح التي وزعت على الحوانيت. كما تدعو الوزارة جمهور المستهلكين الذين قد إشتروا هذه المعلبات الى اعادتها الى الحوانيت التي إشتروها منها وعدم إستعمالها للسبب المذكور.

النواب الجبهويون يستجوبون الوزراء:

الجموا الاعتداءات العنصرية على المواطنين العرب

● لماذا رفضت سلطات سجن الرملة ايصال بطاقات المعايدة الى المعتقل الاداري فيصل الحسيني؟ ● مطالبة حكام اسرائيل بايقاف مساعداتهم العسكرية للنظام الدموي في تشيلي ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، الاسبوع الماضي، ثلاثة استجوابات، اثنين منها الى وزير الشرطة. وكان الاول حول المذكرة التي رفعتها قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، شوشانا بيرمن، الى وزير الشرطة وطالبت فيها بالعمل على منع تكرار الاعتداءات العنصرية على العرب حيث ذكرت حادثة الاعتداء الوحشي التي نفذها مستوطنان من مستوطنة «نطعيم» على عامل عربي. طالب النائب توفيق طوبي، في الاستجواب، بوضع حد لهذه الاعتداءات وتقديم المستوطن «ماتي آشر» الى المحاكمة، اذ قام بمساعدة فتى آخر من المستوطنة أعلاه بالتنكيل بالعامل العربي ورشه بالدهان وزيت القار ثم سرقا نقوده (نشرت «الاتحاد» خبرا بتاريخ ٤/١٢/٨٧).

والاستجواب الثاني كان حول رفض سلطات سجن الرملة ايصال بطاقات المعايدة الى المعتقل الاداري فيصل الحسيني. وطالب النائب تشارلي بيطون بتوضيح اسباب هذا الرفض والعمل على عدم تكرار مثل هذه الحوادث. وقد جاء هذا الاستجواب بناءً على رسالة وجهتها السيدة كميليا بدر الى الكتلة تعرض فيها قيام سلطات سجن الرملة باعادة البطاقات التي ارسلتها الى السيد فيصل الحسيني بحجة انه غير موجود في هذا السجن مع انه كان قد تأكد لها وجوده هناك.

اما الاستجواب الثالث فقد وجهه النائب توفيق طوبي الى وزير الخارجية بناءً على رسالة بعثت بها السيدة تيريز ليفي، البروفيسور في جامعة ستوكهولم، تروي فيها قصة اختطاف وقتل ابنها سوية مع ١١ شابًا آخرين في شهر حزيران الماضي على ايدي الشرطة السرية في تشيلي. وطالبت فيها حكومة اسرائيل باتخاذ الاجراءات الملائمة بخصوص علاقاتها مع تشيلي. وقد طالب طوبي الوزير بايقاف المساعدة العسكرية التي تقدمها اسرائيل الى نظام بنوشيت الدكتاتوري في تشيلي.

ادارة الجبهة في نقابة المعلمين تقر برنامجها الانتخابي

● حيفا - لمراسلنا - عقدت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، امس الاول (الاثنين)، في حيفا اجتماعا استمعت فيه الى شرح تفصيلي من رئيسة الكتلة، تسيبورا شاروني، عن المعركة الانتخابية للمؤتمر الـ - ٢٧ لنقابة المعلمين والفروع، التي ستجري يوم ١٥ اذار القادم.

وشارك الحاضرون في نقاش حيوي حول استعداد المعلمين لخوض معركة الانتخابات في جميع مدارس المدن والقرى.

وقدم الكاتب محمد علي طه، عضو مركز نقابة المعلمين، اقتراحا للبرنامج الانتخابي لكتلة الجبهة. وبعد النقاش جرى اقرار البرنامج وتقرر افتتاح المعركة الانتخابية باجتماع موسع للمعلمين الجبهويين في البلاد يعقد يوم ١٥ شباط القادم في «بيت الصداقة» في الناصرة.

مجلس المغار المحلي يستنكر تصريحات امل نصر الدين

● المغار - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قرر مجلس المغار المحلي في جلسته التي عقدها، يوم (١٩٨٨/١/١٥)، توجيه رسالة الى عضو الكنيست الليكودي امل نصر الدين، حول تصريحاته الاخيرة التي نشرتها له صحيفة «ارض اسرائيل» (عدد ١٨٢/كانون اول) خاصة تصريحه حول اقتراحه تصفية الزعيم الوطني اللبناني، وليد جنبلاط.

وفي نهاية الجلسة تقرر بغالبية الاصوات ما يلي:

*الاعراب عن استنكار المجلس المحلي في المغار لتصريحات عضو الكنيست نصر الدين ويحمل ما نشر في العدد نفسه من الجريدة المذكورة بهذا الخصوص * مطالبة عضو الكنيست امل نصر الدين بشرح موقفه مما نشر على لسانه. وفيما اذا كان ما نشر صحيحا فان المجلس المحلي يرى فيها منتهى الخطورة ويقرر عدم التعامل معه في المستقبل.

الشرطة تتدخل لعرقلة تنفيذ مشروع جمع النفايات في يانوح

● يانوح - من مكتب «الاتحاد» - في عكا - يبدو أن السلطات قررت ضرب وحدة اهالي يانوح التي تجلت بأبهى صورها وخصوصاً بعد امتناعهم عن الانتخابات يوم (٨٧/١٢/١٥) واصرارهم على اقامة مجلس محلي مستقل للقرية. وكما هو معروف تشكلت لجنة شعبية في يانوح تمثل أهالي القرية وباشرت أعمالها واهمها المطالبة بمجلس محلي للقرية.

ومن اعمال اللجنة اعلان مناقصة لجمع النفايات في القرية. وأوكلت اللجنة يوم (٨٨/١/١٧) السيد فارس فرج بجمع النفايات، تطوعا، ووقعت معه اتفاقا على تنفيذ ذلك. وعندما باشر عمله يوم (٨٨/١/١٨) «انتظرته» شرطة «معونة» قرب المزبلة العامة لمنعه من تنفيذ مهمته. فحررت له مخالفة «قانونية»! ؟ رغم أن المجلس الاقليمي مركز الجليل وقرى أخرى ترمي نفاياتها، منذ عشرات السنين، في تلك المنطقة! وعندما أبلغ السيد فرج رجل الشرطة بذلك لم يأبه لكلامه وصمم على تحرير المخالفة بمقدار (٧٠ شاقلا).

وقامت اللجنة الشعبية بارسال برقية مستعجلة الى الشرطة محتجة على هذه المضايقات ومطالبة بالغاء المخالفة.

ويقول مراسلنا ان اللجنة الشعبية في يانوح تواصل نضالها من اجل مجلس محلي مستقل للقرية، الأمر الذي تستمر الشرطة بتجاهله. وتفرعت عن اللجنة الشعبية لجنة لجمع التبرعات، لتمويل نشاطات اللجنة، وتمخض نشاطها عن جمع عشرات الاف الشواقل.

ويتساءل الاهالي: «هل وظيفة الشرطة العمل على منعنا من التخلص من النفايات ؟ ومنع تنفيذ هذا المشروع الحيوي لحياة الاهالي الصحية واليومية».

ويثير تآمر السلطات على اهالي يانوح تذمرهم وسخطهم خصوصا وان مطالب الاهالي عادلة ومشروعة!

ثانوية كفر قرع على اسم احمد عبدالله يحيى، رسمياً

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - وافقت وزارة المعارف على قرار مجلس كفرقرع المحلي بتسمية المدرسة الثانوية على اسم المرحوم احمد عبد الله يحيى، رئيس مجلس كفرقرع السابق.

وقد ابلغ مجلس كفرقرع المحلي ادارة المدرسة الثانوية أنه عند طباعة اوراق جريدة تحمل اسم وشعار المدرسة يجب ان يذكر اسم المرحوم. كذلك سيقوم المجلس المحلي بوضع يافطة تحمل اسم المدرسة الجديد وتعلق على مدخل المدرسة.

وفاة فاضلة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير الناصرة في الاسبوع الماضي جثمان المرحومة عبلة شلوفة «ام سهيل» التي توفيت عن عمر يناهز ٦٢ عاماً.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى آل عبده وشلوفة واقربائهم وانسبائهم في الناصرة والخارج. راجين لهم الصبر والسلوان.

اللجنة التحضيرية تطلع الاهالي على اقتراح دستور الهيئة الاسلامية في يافا

● يافا - من مصطفى سيف - عقدت اللجنة التحضيرية لانتخاب هيئة اسلامية في يافا، يوم (١٩٨٨/١/١٥)، اجتماعا في النادي الاسلامي بحي العجمي. وقد عرضت على المجتمعين دستورها حيث جرى مناقشته.

افتتح الاجتماع السيد علي اليتيم فشكر الحضور وقال: «لقد بحثنا في لجنة الكنيست، يوم (١٩٨٨/١/٥)، قضية تعيين لجان الامناء وطالبنا بعزل اللجنة المعينة في يافا اثر بيعها مقبرة الجماسين مع اننا سمعنا من المسؤولين هناك ان هذا الوقف غير محرر وان اثنين فقط من اعضاء اللجنة المعينة التسعة قررا البيع». واضاف: «لقد آن الاوان لانتخاب هيئة ترعى شؤون المسلمين ومقدساتهم المحرومة من كل رعاية».

وكان السيد حسن ابو شحادة، عرض على المجتمعين فيلما مصورا شرح فيه الاهمال القظيع التي اصاب المقدسات الاسلامية في البلاد عامة وفي يافا خاصة. وقد كشف كيف ان جامع الوحدة في يافا تحول الى كنيس يهودي، ومسجد السكك تحول الى مصنع والى ناد ليلي، وجامع الميناء الى مخزن للجلود، ومسجد سلمة الى روضة اطفال، ومقبرة عبد النبي، على ساحل تل ابيب، الى فندق هيلتون. وتحول المقام الى محششة. وكيف اوقفت بلدية تل ابيب العمل في مسجد حسن بك زاعمة ان طول المئذنة زاد عن المقرر(!!) بحوالي المترين. وكيف صفيت مقبرة يازور بحجة انها كانت مقبرة يهودية قبل ١٦٠٠ سنة وكيف ينهب المسؤولون ريع الاوقاف الاسلامية في البلاد منذ قيام الدولة بحجة انها أملاك غائبين مع أن اهلها موجودون في البلاد. كما تم الكشف عن المحاولات التي تجري الآن لتصفية ما تبقى.

ويذكر ان اللجنة تألفت في يافا، يوم (١٩٨٧/١١/١٣). ومن اهدافها الرئيسية العمل على عزل لجنة الامناء المعينة وتعيين لجان امناء منتخبة.

القبض على رئيس وسكرتير مجلس ديني بتهمة سرقة اموال الجمهور

● تل ابيب - القت شرطة حيفا القبض على رئيس وسكرتير مجلس ديني في احدى مناطق الشمال بتهمة سرقة اموال الجمهور داخل المجلس.

وكانت وحدة التحقيق في شرطة حيفا باشرت في التحقيق حول هذه القضية منذ عام. وقد تبين ان المتهمين يستغلون منصبهم لاستعمال غير قانوني بأموال الشعب.

ويدعي مكتب وزارة الاديان في حيفا ان سيارة الموتى في المجلس، التابعة لشركة «كاديشا»، استعملت لاغراض اخرى خاصة. ويتهم المكتب سكرتير المجلس انه استعمل سيارة الموتى في سفرياته الخاصة دون الاستئذان وانه يؤمن سيارته على حساب المجلس مع العلم انه لا يحق له ذلك.

* تهانينا *

الى العزيزين جليلة حبيب الله وفؤاد حسن بمناسبة عقد القران. الف مبروك «والعقبى للفرحة التامة».

العائلة - المشهد

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اكسال (الحزب) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التطورات السياسية والانتفاضة الشعبية في الضفة والقطاع». المحاضر: فضل نعامنة.

■ الرينة (الشبيبة) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٠ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «كيف نتعامل مع اطفالنا». المحاضر: مروان دويري.

■ كوكب (الحزب) - اليوم الاربعاء ١٩٨٨/١/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «التنظيم الحزبي». المحاضر: توفيق كناعنة.

■ الطيرة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/١/٢١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - يدعو الاعضاء الى حضور المحاضرة الثالثة ضمن الدورة التثقيفية حول موضوع «الاقتصاد السياسي». المحاضر: جهاد حسن بشارة.

■ كفرقرع (الحزب والشبيبة والجبهة) - يوم الخميس ١٩٨٨/١/٢١ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة نادي «السلام» - اجتماع شعبي تضامني مع شعبنا الفلسطيني في الضفة وقطاع غزة. يتحدث: ابراهيم مالك.

■ جديدة (الشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/١/٢١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي الحزب - محاضرة حول «مشاكل الشباب في ظل المجتمع الرأسمالي». المحاضر: محمد مصري.

■ الحزب الشيوعي الاسرائيلي - دائرة التثقيف المنطقية - تدعو اعضاء لجنة المنطقة وسكرتاريي الفروع واللجان المحلية واعضاء سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية الى حضور المحاضرتين ضمن الدورة التثقيفية وذلك يوم الخميس ١٩٨٨/١/٢١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في نادي «الصداقة» في عكا (قرب محطة «ايجد»).

* المحاضرة الاولى حول «الخارطة السياسية في اسرائيل اليوم» تقدمها : تمار غوجانسكي.

* المحاضرة الثانية حول «الجبهة والعمل الجبهوي والبلدي». يقدمها: نمر مرقس.

■ اعلان لفروع منطقة الناصرة: تعلن لجنة منطقة الناصرة الحزبية عن تأجيل الدورة التثقيفية المنطقية والتي كان من المقرر عقدها يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣/١/١٩٨٨ الى موعد آخر، يعلن عنه فيما بعد، وذلك للتفرغ للنشاطات الكفاحية والتضامنية مع شعبنا في المناطق المحتلة.

العلم في الصغر و«النقش» بالحجر..

لازم نرسل «قوات الأمن» الى هناك.. من اجل اعادة الهدوء !!

مجلس الامن

قرارا مجلس الأمن ٦٠٢ و ٦٠٧

غسان

● بريشة «غسان» - القدس المحتلة - خاص بـ «الاتحاد» ●

تتمات من الصفحة الاولى

مظاهرات في مختلف انحاء الضفة

وأرغموا الجنود على التراجع. وتلقت قوات الجيش تعزيزات اضافية لكن الاهالي نجحوا، ثانية، في دحر الجنود. واستولى الاطفال على خوذة احد الجنود، بعد ان هرب، وبولوا فيها وعلقوها على احد الاسلاك. وفي حوالي الخامسة حرق الاهالي سيارتي باص «ايجد».

وفي الثامنة مساء وصلت قوة كبيرة من الجيش تضم اكثر من ٢٥٠ جنديا. وشرع الجنود في حملة تنكيل وحشية بالاهالي فحطموا كل ما صادف طريقهم واعتدوا بالضرب، بالهراوات، على عدد كبير من المواطنين واعتقلوا عدداً منهم.

واصيب، جراء ذلك، عبد العزيز سوايطة (٢٧ سنة) وحطم منزل عائلته. وعلم ان الضرب ادى الى انفجار مثانة عبد العزيز، الذي يتلقى العلاج في مستشفى المقاصد الخيرية. وكسر ساق المواطن حسين حسن الطميزي. وتحطمت سيارة سلامة عاصي ابو شريف.

وعرف من بين المصابين والمعتقلين، ايضا: حسن محمد الطميزي وبهجت محمد الطميزي ونمر محمود الطميزي. واعتدى الجنود على منزل المواطن فايز موسى بشير وضربوا احد ابنائه واعتقلوا ثلاثة من ابنائه.

وشهدت القرية، امس، اضرابا شاملا ورفض العمال الخروج الى اعمالهم. وحضر الى القرية، برفقة الجيش، صاحب مصنع «كرغل» للكرتون في اللد لاخراج العمال، قسرا، للعمل في مصنعه. لكن العمال رفضوا ذلك.

● رشق رابين بالحجارة ●

وقام وزير «الامن» اسحاق رابين، امس، بجولة في رام الله (اقرأ خبرا منفردا) فتعرض موكبه، قرب منطقة المنارة، للرشق بالحجارة. واحتجزت قوات الجيش مجموعة من عابري السبيل قرب موقف الباصات في البيرة. وانهال الجنود على المواطنين بالضرب المبرح. وعرف من بين ضحايا الاعتداء، عرفات ابو لبدة (عامل تنظيف في البلدية).

● نابلس ●

وواصلت قوات الاحتلال تحطيم ابواب المحلات التجارية في نابلس او خلعها، بعد ربطها بسيارة جيب.

وعلى هذه الخلفية اعتصم التجار والاهالي، امس، داخل البلدية. ثم انطلقت مظاهرة تعرضت لقنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية.

اما في مخيم عسكر (القريب من نابلس) فقد فرض حظر التجول، بعد ان كان الاهالي هاجموا، امس الاول، مخفر الشرطة واحرقوه.

ووقعت مظاهرات عديدة في مختلف انحاء المناطق المحتلة تبعتها اشتباكات بين المتظاهرين والجيش. ففي سعير وحلحول رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة. وفي الظاهرية رشق باص «ايجد» (رقم ٤٠٤) بالحجارة.

كما وقعت مظاهرات في قرى الخضر وتبير (امس) ونحالين (امس الاول) ورفعت الاعلام الفلسطينية واقيمت المتاريس. وردت قوات الجيش باطلاق الغاز والرصاص. واعتدى الجيش في قرية نحالين على موقف للباصات وعلى عيادة طبية.

واعتدى الجنود، امس، بالهراوات على المواطن احمد محمد خليل البوصري (من قرية ارطاس - قرب بيت لحم). فاغمي عليه ونقل الى مستشفى بيت جالا.

اما في مدينة بيت لحم فقد عم الاضراب الشامل. وحاولت قوات الجيش كسر الاضراب بتحطيم ابواب المحلات التجارية واقفالها.

● الدهيشة ●

وكانت وقعت اشتباكات، امس الاول، بين المتظاهرين وقوات الجيش في مخيم الدهيشة، بعد ان تمكن المتظاهرون من اغلاق الشارع الرئيسي. واطلق الجنود النار فاصابوا الشاب زياد اللحام في قدمه ونقل الى مستشفى بيت جالا. وحاصر الجنود، في الليلة نفسها، المستشفى واخذوا الشاب الجريح الى جهة غير معلومة.

كما شنت قوات الجيش حملة اعتقالات في المخيم شملت العشرات.

● اعتقالات واعتداءات ●

كذلك تواصل قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في مختلف المناطق المحتلة، بما فيها القدس. وشملت المداهمات، ليلة امس الاول، منازل يوسف حامد ومحمود جدة ومحمد عوده ونبيل الجولاني ومحمد بكر عويس ومحمد ابو لبدة والياس طمس وعامر الغول وعدنان الشلالدة ويوسف قنيبي وحسين مصطفى وعطا القميري. وعلم ان السلطات اعتقلت عدنان الشلالدة ومحمد عودة.

ولاحقت قوة من الجيش عدداً من الفتيان، امس الاول، في جبل المكبر (القدس) وداهمت عدداً من المنازل، بينها منزل اسماعيل احمد صبيح.

وامس الاول، ايضا، اعتقل ثلاثة فتيان من مخيم الجلزون ونقلوا بالهليكوبتر.

وتشمل اعمال القمع الاحتلالية ضرب المواطنين بوحشية. وممن ادخلوا الى المستشفى، نتيجة الضرب: عبد الرحمن ماضي (من سلفيت) وعثمان جميل عثمان (الجلزون).

ونقل، امس الأول، المعتقل ميشيل قمقام من معتقل الظاهرية الى مستشفى الخليل بعد ان تعرض للضرب الوحشي. ويقدر عدد المعتقلين في معتقل الظاهرية حوالي ٣٠٠ .

● قرية بني نعيم ●

وشهدت قرية بني نعيم (قضاء الخليل)، مظاهرات واشتباكات مع الجيش

لقذف السكان بقنابل الغاز المسيل للدموع. وشنت قوات الاحتلال حملة قمع وحشية اصيب جراءها العديد من اهالي القرية، من بينهم خضر احمد عبد القادر (١٥ عاما - اصابة في الرأس والرجل اليمنى) وعيسى موسى عبد الفتاح مناصرة (١٨ سنة - اصيب في الرأس) ومحمود الخضور (١٨ سنة - أصيب في رجله) وكمال اسماعيل الخضور (١٥ سنة - اصيب في الرأس).

● حملة التبرعات الواسعة ●

وتشهد حملة التبرعات في المناطق المحتلة نشاطا واسعا للغاية: وفي هذا الاطار جمعت العاملات في مستشفى «كاريتاس» في بيت لحم حمولة شاحنتين من المواد التموينية. وتقلنها الى مخيمات غزة.

رابين: سنمنع وصول الامدادات

في المواد التموينية والطبية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المحتلة جراء الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال الاسرائيلية وفرض نظام حظر التجول على سكان هذه المخيمات. فزعم «بأنه لا يوجد نقص في المواد التموينية في حوانيت مخيمات اللاجئين الواقعة في الحصار».

و«نصح» وزير «الأمن» بشكل غير دبلوماسي، الوفد البرلماني البرازيلي الذي جاء لتقصي الحقائق عن الاوضاع في المناطق المحتلة وخاصة في مخيمات اللاجئين قائلا: «اذهبوا الى أحياء الفقر في ريودي جانيرو»!!

وقال وزير «الامن» ان حكومته ستمنع ادخال ارساليات المواد التموينية الى مخيمات اللاجئين ما دام سكان هذه المخيمات مضربين ويتظاهرون. واضاف «لا يحق لسكان المخيمات التذمر من غياب ما يأكلونه وفي الوقت ذاته يواصلون اضرابهم التجاري»!!

و«حذر» وزير «الأمن» ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة من أن قواته الاحتلالية ستبقى موجودة في هذه المناطق ما داموا يتظاهرون ويرفضون التوجه الى أماكن عملهم ولن تغيب قواته عن تلك المناطق.

وعلى صعيد آخر سمح قائد المنطقة الوسطى، عمرام متسناع، لقوات الاحتلال الاسرائيلية باستخدام بندقية من طراز «توتو» لتفريق المتظاهرين بعد ان اتضح لقيادة جيش الاحتلال على حد قوله، ان جماهير المناطق المحتلة لم تعد تردعهم او تخيفهم القنابل المسيلة للدموع والرصاصات المطاطية. هذا ما ذكرته امس صحيفة «عل همشمار».

وأفاد مصدر عسكري كبير في المناطق المحتلة بان بندقية «توتو» أثبتت «نجاعتها» في أثناء تفريق مظاهرة في مخيم سلفيت وذلك بعد ان نفذت من قوات الاحتلال القنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي وفشلت في تفريق المظاهرة اضطرت الى استخدام هذه البندقية، التي حسب زعمه، بان رصاصها اذا اصاب أعضاء غير حساسة في جسم الانسان لا يقتله وانما يصيبه بجراح!!

■ تعازينا الحارة ■

● الى الزميل مالك قبطي بوفاة العم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● والى الزميل حسن الهيب بوفاة العم. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية في المدرسة البلدية الثانوية - الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٦

خلال مناقشة اقتراح نزع الثقة عن الحكومة في الكنيست:

زياد: الانتفاضة كشفت الوجه الحقيقي للاحتلال الوحشي

● القدس – لمراسلتنا البرلمانية – «الشعب برهن لكم، في انتفاضته، هذه أنه أقوى من النار والفولاذ» و«الانتفاضة من جهة وتصعيد القمع الوحشي من جهة هزا الرأي العام العالمي والداخلي وكشفا الوجه الحقيقي للاحتلال الوحشي» – هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي توفيق زياد في اثناء مشاركته في النقاش حول اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الذي قدمته «المتكديت» امس الثلاثاء بسبب «اعتقال الصحفيين وفرض الحصار المستمر على المخيمات في المناطق المحتلة».

استعرض النائب زياد الارقام الاخيرة عن ضحايا الانتفاضة في المناطق المحتلة من القتلى والجرحى والمعتقلين بالاضافة الى الاجهاضات بسبب الغاز المسيل للدموع. «واليوم – اضاف زياد – يعطون الاوامر بتكسير عظام المتظاهرين... هذه الاجابة الوحيدة لدى حكومة اسرائيل لحل القضية. لقد ظنت الحكومة انها قادرة بضربة واحدة على اخماد الانتفاضة. ثم جاء الاقتراح بقتل ٥٠ فلسطينيا، ثم جاء اقتراح الطرد ثم الحصار والتجويع.. كل هذا لم ينفعكم، بل عرى الاحتلال، وكشف وجهه الحقيقي. الذي سوية مع الانتفاضة البطلة هز الرأي العام العالمي والمحلي. فقط حكومة اسرائيل غير قادرة على اعادة النظر في سياستها. الحكومة غير قادرة على التفكير بعد انها قادرة فقط على دعم وزير «أمنها» صاحب سياسة القبضة الحديدية. فالقضايا القومية لا يمكن حلها بالنار والقوة، ان الشعب الفلسطيني قال لكم خلال ٢٠ سنة وخلال انتفاضته الاخيرة بصوت عال وواضح انه لا يمكن العيش او التعايش مع الاحتلال، هذا الشعب يريد دولة مستقلة الى جانب اسرائيل، ويؤكد أن ممثله الشرعي والوحيد هو م.ت.ف.».

واكد زياد ان كل تفتيش عن قيادة أخرى هو ركض وراء الاوهام. وان هذه الانتفاضة ستستمر واذا هدأت لفترة فسيكون هذا الهدوء «هدوء ما قبل العاصفة». عاصفة اكثر قوة تأتي بالحل للقضية الفلسطينية.

● توفيق زياد ●

كما أكد زياد أن على اسرائيل الموافقة على المؤتمر الدولي للسلام العادل الذي يضمن حق تقرير المصير للشعبين العربي الفلسطيني واليهودي واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وكان عضو الكنيست محمد ميعاري قدّم اقتراح كتلته بنزع الثقة عن الحكومة. فهاجم وزير «الامن» رابين. ثم استعرض الوضع في المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة. ثم دعا المعراخ الى اعادة الحسابات في سياسة الحكومة وسياسة الوزير رابين والعمل على تنحيته من منصبه.

وقد رد الوزير رابين على اقتراح نزع الثقة مدعياً بأن المخيمات الفلسطينية في القطاع لا تعاني من نقص في الغذاء أو الماء وأن ما قيل هنا في وصف اوضاع المخيمات هو صورة مزيفة تأتي من منطلقات سياسية فقط. واضاف: «ان وكالة الغوث تقدم المعونة وهي ليست بحاجة الى مساعدات هنا بالاضافة الى أننا نرفع حظر التجول يومياً. لكن من يريد الاضراب لا يمكنه أن يأتي بعد ذلك ليقول ان هنالك نقصاً في المواد الغذائية وما عدا ذلك».

وقد عاد رابين على تصريحاته السابقة. على اصراره بتلقين الفلسطينيين درساً وبانه «بالقوة والعنف لن يحققوا شيئاً» و«سنستعمل كل الوسائل الممكنة لقمع المتظاهرين.. هذه هي السياسة التي سنواصل اتباعها حتى نحقق الهدوء».

ثم اقترح رابين على الكنيست رفض اقتراح نزع الثقة.

وتكلم عضو الكنيست مئير كوهن افيدوف (ليكود) فاستشرس في هجومه على اعضاء الكنيست العرب. واستهجن عليهم دعمهم لانتفاضة شعبهم في المناطق المحتلة مؤكداً انه كان يجب القيام بعمليات الطرد قبل الانتفاضة حتى «نضمن الهدوء». ثم دعا الاعضاء العرب الى التوجه للمواطنين في المناطق المحتلة لدعوتهم للتوقف عن الانتفاضة فردّ عليه النائب توفيق زياد قائلا: اخرجوا اولاً من المناطق المحتلة وحينها لن يقذفونكم بالحجارة.

وهنا استشرس فعلاً افيدوف حيث علا صوته: «لا تفهم ان يهودا والسامرة وقطاع غزة لليهود. عليكم انتم العرب ان تشكرونا لاننا رفعناكم من الحضيض الى ما انتم عليه اليوم لا يوجد شعب فلسطيني، نحن خلقناه بايدينا وهو مصيبتنا»!

وتحدث عضو الكنيست يئير تصبان (مبام) فقال: «الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة هو شعب يطلب كياناً قومياً. ولن تساعد سياسة الحكومة في احلال السلام».

وقال عضو الكنيست ران كوهن (راتس): «على الحكومة أن تعترف بمسؤوليتها عن الدم المسفوك من كلا الشعبين. الحكومة تفقد عقلها وتلجأ الى القوة التي عاد بها رابين من الولايات المتحدة. أنها لا تطرح اي حل للنزاع بل تطرح افكاراً جديدة مثل تدريب كلاب تقوم بعض الارجل العربية فقط وبعد ذلك ستبحث عن غاز اختياري، يقوم باختيار المتظاهرين العرب فقط...».

وقال عضو الكنيست امنون روبنشطاين: «صحيح ان الحكومة لا تستحق الثقة لكن لا انزع عنها الثقة للاسباب نفسها التي جاء هذا الاقتراح على اساسها، لان انعدام السلام في المنطقة ليس مسؤولية اسرائيل وحدها، التي تتبع سياسة عمياء تكشف عن جهل تام للتاريخ، وليس صحيحاً أن «اشاف» مستعد للتفاوض مع اسرائيل على اساس الاعتراف المتبادل».

ثم هاجم روبنشطاين «المعراخ» بسبب بقائه في الحكومة.

هذا وقد اسقطت الكنيست اقتراح نزع الثقة عن جدول أعمالها باغلبية الاصوات.

رغم ادانته بتهمة شراء السلاح لقتل العرب الحكم بالسجن لمدة عام واحد فقط على تلميذ مدرسة دينية يهودية!

● تل ابيب – حكمت المحكمة المركزية في حيفا بالسجن الفعلي لمدة عام على تلميذ المدرسة الدينية في القدس، بنيامين شريكي (٢٨ عاما)، الذي اتهم قبل عام ونصف العام بشرائه الاسلحة لقتل العرب!

واعترف المتهم بانه قام بشراء الاسلحة النارية والقنابل اليدوية من احد المحترفين، في عام (١٩٨٦)، لاستعمالها لقتل العرب.

وكانت النيابة ادعت ان المتهم اشترى السلاح لنيته في الانتقام من العرب في اعقاب قتل احد اصدقائه!

من اعالي الجليل حتى اقاصي النقب استعدادات كبرى للمظاهرة الكبرى

■ لنسمع صوتنا للعالم اجمع ضد جرائم الاحتلال ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما ان اعلن عن قرار لجنة المتابعة لشؤون وقضايا الجماهير العربية باقامة مظاهرة قطرية كبرى دعما لانتفاضة شعبنا الكبرى حتى انطلق النشيطون الطليعيون في سائر انحاء البلاد يعدون العدة لانجاح المظاهرة وجعلها صرخة شعب باكمله ضد الاحتلال وجرائمه.

فمن اعالي الجليل وحتى اقاصي النقب، من الناصرة والمروج الى الكرمل والمثلث، تتم اوسع الاستعدادات الجماهيرية لتنظيم عشرات الالوف من الجماهير العربية ومعها ممثلو القوى الدمقراطية اليهودية وكل اصحاب الضمائر ليتدفقوا في يوم السبت القادم الى الناصرة ورفع صوت الاحتجاج المدوي على ما يرتكبه الاحتلال من جرائم قتل وقمع وتجويع وتعطيش وتأكيد التضامن الكامل مع الانتفاضة البطولية لشعب المناطق المحتلة الصامد والمتصدي بكل ما فيه من قوة وايمان، للاحتلال.

● الناصرة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وتستعد الناصرة، بلدية وشعبا، لاعداد كل ما يلزم من طرفها لانجاح المظاهرة وتسييرها بأرقى ما يمكن من النظام والهيبة. وستعقد البلدية جلستها العادية مساء غد الخميس لهذا الموضوع.

وفي يوم امس اجتمع العديدون من نشيطي الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة وقرروا تقديم كل جهد لانجاح المظاهرة وتنظيمها. وتجندت اللجنة الشعبية لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة، جنباً الى جنب مع جمع التبرعات. للدعوة للمظاهرة وحث كل اهالي المدينة على المشاركة فيها وانجاحها.

وتستعد سائر القوى الوطنية والجبهوية في المدينة لتهيئة الاجواء الكفاحية المناسبة استعداداً لاستضافة المظاهرة.

ويتضح ان ساعة التجمع للمظاهرة ستكون ما بين الواحدة والنصف والثانية من بعد ظهر السبت. وسيكون التجمع في ساحة الكراج المركزية، ومن هناك تنطلق نحو ساحة العين.



● أهالي مخيم النصيرات، في قطاع غزة، يتسلمون بعض المواد التموينية من مقر وكالة الغوث يوم ١٨ الجاري – قبل يوم واحد من تهديد وزير «الامن»، رابين، بمنع وصول الامدادات الى المخيمات.

(صورة من «ومص.فه»)



● جنود اسرائيليون في احد شوارع الرام استعداداً لكسر اقفال المحلات التجارية المضربة ضمن الاضراب العام والشامل المستمر حتى بعد غد الجمعة.

(صورة خاصة)

عدوان عنصري دموي على شاب من المناطق المحتلة في نتانيا

● الطيبة – من عبد القادر ظاهر – قام نفر من العنصريين في نتانيا مساء يوم الاثنين ٨٨/١/١٨ باقتحام مطعم محلي يدعى (القاء تل حاي) حيث يعمل شاب عربي من المناطق المحتلة اسمه عبد المجيد محمد غنيم وعمره ١٥ عاما.

ففي ساعات المساء، وبينما كان الشاب العربي يواصل عمله اقتحم ٧ من العنصريين المطعم المذكور وقاموا بعملية استفزازية ومن ثم اعتدوا على الشاب العامل، ونكلوا به وسط حشد كبير من الحضور والمارة في المطعم وفي باحته الامامية. وبفعل ذلك نقل الشاب الى مستشفى قريب وهو ينزف دما ويعاني من اصابات دموية بالغة في رأسه وجميع انحاء جسمه.

وبرغم انه تم الاتصال بالشرطة وبمحطة سيارات الاسعاف في المدينة، الا ان هؤلاء لم يحضروا الا بعد ان تمكن العنصريون من تنفيذ مآربهم وعدوانهم الغادر. وما زال الشاب العربي يتلقى العلاج في مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة.

«كوماندو» ضريبة الدخل يغزو قرية كابول

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – يعم الغضب والسخط الشديدان أهالي قرية كابول جراء العمل الذي قام به موظفو ضريبة الدخل بحماية قوة من أفراد الشرطة، منذ الساعات الأولى من صباح أمس الأول حتى المساء في قرية كابول حيث أقاموا الحواجز على مدخل القرية ليتسنى لهم فحص هوية الداخل والخارج من والى القرية وهل مستحقة عليه ديون لضريبة الدخل. وكانوا أرغموا مجموعة من السائقين على النزول من سياراتهم ومصادرتها.

هذا ولم يستكف موظفو ضريبة الدخل بعملهم هذا، بل أوفدوا قسما من عامليهم الى داخل القرية لتنفيذ عمليات مداهمة منازل المستحق عليهم حسب إدعائهم ديون لضريبة الدخل. ودخلوا هذه المنازل في الوقت الذي لم يكن موجودا فيها المديون. ناهيك عن تعاملهم الهمجي حين وجدوا بعض المنازل مغلقة فما كان منهم إلا أن كسروا مزالج الأبواب وصادروا من المنازل ما وقعت عليه أنظارهم من أثاث وأجهزة كهربائية.

ويفيد مراسلنا بأن موظفي ضريبة الدخل يطلبون من هؤلاء الأشخاص مبالغ خيالية خاصة أن معظمهم عمال أجيرون أو حرفيون صغار.

من نماذج التمييز العنصري

● استبدال العمال العرب بآخرين يهود في فندق «الملوك» ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قدم العامل حمدي محمد ابو دياب من القدس استقالته من وظيفته «كمسؤول مطبخ» في فندق «الملوك» في القدس الغربية احتجاجاً على سياسة التمييز العنصرية التي يتبعها مدير الفندق الجديد مئير لاهف.

وافاد العامل ابو دياب ان المدير المذكور طلب منه منح العمال العرب، في المطبخ اجازات طويلة الأمد واستبدالهم بآخرين يهود. ولما رفض ابو دياب ذلك قام المدير نفسه بمنحهم هذه الاجازات مما حدا بالعامل ابو دياب الى تقديم استقالته احتجاجاً على ذلك.

هذا وعلم ان عدد العمال العرب في الفندق المذكور يبلغ نحو (٤٥) عاملا بينهم عاملتان.

ويذكر العمال هناك انه سبق ان «جربت» ادارة الفندق استبدال الفراشين العرب بعاملات يهوديات وتبين انه في الوقت الذي كان العامل العربي ينجز تجهيز (٢٥) غرفة فقد انجزت العاملة اليهودية (٤) غرف فقط! ومع ذلك فقد اصرت ادارة الفندق على استبدال العمال العرب بعاملات يهوديات.

رجل «موساد» أسبق يعمل في خدمة حاكم بنما العسكري

● تل أبيب – كشفت صحيفة «هآرتس» النقاب عن أن رجل «الموساد» الأسبق، ميخائيل هراري، يعمل حاليا مستشارا لحاكم بنما العسكري، الجنرال مانويل نوريغه. ويعتبر من أحد مستشاريه المقربين حيث يعرب نوريغه عن إرتياحه لتأييد حكومة إسرائيل غير الرسمي لنظامه.

وأفادت وكالة أنباء «يوبي.آي.» بأن هراري عمل في السابق رئيس مركز «للموساد» في المكسيك وأقام في الوقت ذاته علاقات حميمة مع حكام بنما خاصة مع الجنرال المذكور.

هذا ونفى المسؤولون الإسرائيليون أن يكون هراري يعمل في بنما لصالح الحكومة الإسرائيلية فيما نفت السفارة الإسرائيلية لدى بنما أن هراري مواطنا إسرائيليا وإنما عمل في منصب قنصل بنما لدى إسرائيل!!

ومن الجدير ذكره أن هذه المبررات وتصريحات التي جاءت في أعقاب طلب الإدارة الأمريكية مراراً من حكومة إسرائيل بأن تفرض على هراري، بإعتباره مواطنا إسرائيليا، قطع علاقاته مع حاكم بنما وذلك بذريعة أن الأخير يقوم بحملة عدائية ضد السياسة الأمريكية في بلاده!

وأضافت مصادر أمريكية أن هراري نقل الى نوريغه أجهزة تصنت دقيقة حيث إستعملها الأخير ضد معارضيه في بنما. ويتضح أن هراري إضطر الى موافقة الحكومة الإسرائيلية لنقل هذه الأجهزة الى دولة أخرى!

فلنر يطالب الداخلية بالامتناع عن اغلاق صحيفة «طريق الشرارة»

● محررو الصحيفة، في مؤتمر صحفي: يعاقبوننا بسبب كفاحنا السياسي ●

● تل ابيب – لمراسلنا – أصدر النائب مائير فلنر، رئيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، أمس الثلاثاء، بياناً أكد فيه أن الجبهة تشجب تهديد متصرف لواء القدس في وزارة الداخلية بسحب ترخيص صحيفة «طريق الشرارة» وتطالب وزارة الداخلية بالتراجع عن النية في اغلاق الصحيفة.

وأضاف فلنر أن موقف وزارة الداخلية هذا هو حلقة اضافية في سلسلة محاولات الحكومة الرامية الى كم أفواه منتقدي سياسة الاحتلال والقمع المليئة بالكوارث للشعب الاسرائيلي ذاته.

ومن جهة أخرى عقد صاحب الامتياز والمحرر المسؤول لصحيفة «طريق الشرارة»، أساف أديب، وعدد من محرري الصحيفة أمس مؤتمراً صحفياً في «بيت أغرون» في القدس نفوا فيه، جملة وتفصيلاً، أية علاقة للصحيفة للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة).

وأكد المتحدثون في المؤتمر الصحفي أن التهمة التي توجهها وزارة الداخلية للصحيفة، وهي العلاقة بـ «الدمقراطية»، لا أساس لها من الصحة فضلاً عن أن متصرف اللواء لا يفصل الاسباب التي دفعته الى اتهام الصحيفة بهذه العلاقة.

وأضاف ان التهمة نفسها والتهديد باغلاق الصحيفة يستهدفان صرف انظار الجمهور عن الكفاح السياسي للصحيفة وهما مرتبطان بالكفاح الحاصل في المناطق المحتلة.

وقال سكرتير منظمة «طريق الشرارة»، يعقوب بن افرات، ان الحكومة تريد احتكار وسائل الاعلام كافة ولهذا يعتدي مبعوثوها بالضرب على الصحفيين والمصورين ويعتقلون صحفياً اجنبياً ومراسل اذاعة الجيش والعديد من الصحفيين الفلسطينيين.

وأكد المتحدثون، أيضاً، أن منظمة «طريق الشرارة» هي احد عناصر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

عمال المطافىء يواصلون الاضراب عن العمل

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يواصل عمال المطافىء اضرابهم عن العمل احتجاجا على تجاهل ادارة مركز السلطات المحلية لمطالبهم وعلى رأسها تحسين مرتباتهم.

وستغلق، اليوم (الاربعاء)، تسع محطات وهي: حتصور، كتسرين، شناعمرو، مجدال هعيمق، نتيبوت، عراد، اشكلون، كريات غات، شدروت.

انخفاض قيمة الشيكل بنسبة ١,٦٪ مقابل الدولار

● تل ابيب – انخفضت، اول امس (الاثنين)، قيمة الشيكل بنسبة (١,٦٪) مقابل قيمة الدولار. واشارت المصادر الاقتصادية الاسرائيلية ان هذا الانخفاض سجل اثر التحسن النسبي الذي طرأ على قيمة الدولار، بعد تدهوره، في الاسواق العالمية.

هذا ومن جهة اخرى تحسنت قيمة الشيكل مقابل بعض العملات الاوروبية. فارتفعت النسبة مقابل الجنيه الاسترليني ب (١,٦٢٪) ومقابل المارك الالماني بنسبة (١,٨٧٪).

اضراب شامل في مستشفى «رمبام» اليوم

* عمال المختبرات ينفذون اضرابا عن العمل لمدة ٤٨ ساعة ابتداء من اليوم *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – ينفذ اطباء ومستخدمو وعمال وممرضات مستشفى «رمبام»، اليوم (الاربعاء)، اضرابهم الشامل عن العمل. وستكون غرف العمليات والعيادات الخارجية مغلقة امام المرضى. ويأتي هذا الاضراب احتجاجا على الوضع المزري الذي وصل اليه المستشفى.

ومن جهة اخرى يواصل اطباء التخدير في المستشفيات الحكومية تنفيذ اضرابهم المتناوب. وينفذ اليوم (الاربعاء)، اطباء التخدير في كل من مستشفى «شيبا» في تل هشومير ومستشفى «سوروكا» في بئر السبع اضرابهم عن العمل.

وكان اطباء التخدير في مستشفى «زيف» في صفد ومستشفى «شعاري تسيدك» في القدس نفذوا اضرابا عن العمل امس (الثلاثاء)، حيث اغلقت غرف العمليات امام المرضى.

هذا وينفذ عمال المختبرات، منذ صباح اليوم (الاربعاء)، اضرابهم الشامل عن العمل لمدة ٤٨ ساعة. وستكون المختبرات، اليوم وغدا، مغلقة نتيجة لذلك في جميع أنحاء البلاد.

وكذلك ستغلق اليوم، نتيجة لاضراب الاطباء، العيادات الخارجية امام المرضى في كل من مستشفى «روتشيلد» في حيفا ومستشفى «نهاريا» ومستشفى الامراض العقلية «مزراع» في عكا، هذا بالاضافة الى مستشفى «رمبام».

وكانت العيادات الخارجية في مستشفى «زيف» في صفد ومستشفى «بوريا» في طبريا و«هيلل – يافيه» في الخضيرة ومستشفى الامراض العقلية «برديسيا» بالقرب من نتانيا قد نفذوا اضرابهم امس الثلاثاء.

هذا ويهدد مستخدمو وعمال المستشفيات باتخاذ الاجراءات نفسها في الايام القليلة القادمة.

تظاهروا مطالبين بحل مشكلة السكن فجُرح ثلاثة منهم واعتقل ثلاثة آخرون!

● تل ابيب – اصيب ثلاثة مواطنين واعتقل ثلاثة آخرون من سكان حي «بيت ليحي» في بلدة بيت شيمش خلال الهجوم الذي شنه عشرات السكان الغاضبين من الحي على مكاتب وزارة البناء والاسكان في البلدة مطالبين بتوفير اماكن سكن ملائمة لهم فورا.

وقد انفجر غضب هؤلاء السكان حين طلب اليهم، صباح امس الاول (الاثنين) اخلاء غرفهم في الفنادق التي اسكنوا فيها منذ اسابيع بعد ان تم اخلاؤهم من منازلهم (في الحي المذكور) بسبب حالتها السيئة والخطرة. وقد خشي السكان من العودة الى منازلهم وقرروا الاعتصام في مكاتب وزارة الاسكان التي قام مسؤولوها باستدعاء الشرطة. فحضرت قوة كبيرة من الشرطة ما لبث افرادها ان بدأوا باستعمال العنف ضد السكان الغاضبين الذين بدأوا بتكسير وتحطيم اثاث مكاتب الوزارة – الامر الذي اسفر عن اصابة ثلاثة من السكان بجراح واعتقال ثلاثة آخرين.

وفي ساعات ما بعد الظهر اجتمع ممثلو السكان بالمدير العام لوزارة البناء والاسكان الذي وعدهم بأن تنتهي اعمال الترميم والتصليح في بيوتهم خلال ستة اسابيع على ان تتكفل الوزارة بسد نفقات وتكاليف بقائهم في الفنادق لمدة اسبوع آخر.

ممتحنو السياقة في حيفا والشمال ينهون اضرابهم ويعودون الى العمل

● حيفا – قرر مستخدمو مكتب الترخيص (وزارة المواصلات) في حيفا والشمال (وعلى رأسهم الممتحنون)، امس الاول (الاثنين)، انهاء الاضراب الذي كانوا اعلنوه قبل ذلك بيوم واستمر يوما واحدا فقط.

وكان ممتحنو السياقة في حيفا والشمال قرروا اعلان الاضراب، بشكل مفاجىء، والغاء جميع امتحانات السياقة المقررة وذلك احتجاجا منهم على تعيين الياهو برزاني لمنصب مفتش الممتحنين معتبرينه تعيينا سياسياً لأن برزاني بدأ العمل ممتحن سياقة قبل (٩) اشهر فقط ولأنه عضو نشيط في حركة «حيروت».

وفي الاجتماع الذي عقده ممتحنو السياقة في البلاد أمس الاول (الاثنين) في تل أبيب بحثوا امكانية اعلان الاضراب العام والشامل في كل انحاء البلاد لكنهم عادوا وقرروا، في النهاية، انهاء اضراب الممتحنين في حيفا والشمال بعد ان تلقوا من وزارة المواصلات وعداً بالغاء تعيين برزاني.

هذا وعمل الممتحنون في حيفا والشمال، امس الثلاثاء، ساعات اضافية بهدف التغلب على النقص الذي نشأ جراء الاضراب.

نتائج انتخابات منظمة الطلاب في جامعة تل ابيب

حركة «كامبوس» تفوز بخمسة مقاعد (بزيادة ٣ مقاعد عن الانتخابات الماضية)

● تل ابيب – لمراسل خاص – حقق اليسار في انتخابات منظمة الطلاب في جامعة تل ابيب، التي جرت امس الاول، انتصارا كبيرا. فقد نجحت حركة «كامبوس» اليهودية – العربية والتي تنتهج خطا سياسيا مناصرا للسلام ومدافعا عن حقوق الطلبة، في ايصال خمسة من ممثليها الى منظمة الطلاب بزيادة ثلاثة ممثلين عن السنة الماضية.

وزادت حركة «تسافتا» – «مبام» و«راتس» – تمثيلها من ١٣ الى ١٥ ممثلا.

وحقق اليمين ارتفاعا ملحوظا في التمثيل على حساب حزب «العمل». فقد حصلت حركة «ستودنتيون» – «الليكود» و«هتحياه» – على ٢٠ ممثلا مقابل تسعة ممثلين في الانتخابات الماضية. اما «المعراخ» فقد هبط تمثيله من ٤٠ ممثلا في المنظمة في الانتخابات الماضية الى ٢٤ ممثلا حاليا.

وفازت حركة «تسومت» اليمينية المتطرفة بممثل واحد.

مهاجر من اثيوبيا:

اعيش في اسرائيل عيشة الكلاب!

● تل ابيب – «اعيش في اسرائيل كما تعيش الكلاب. اعمل في النهار وفي الليل انام في الحدائق او على شواطىء البحر». هذا ما قاله مهاجر اثيوبي (٢٣ عاما) وصل الى البلاد قبل عدة سنوات.

ويضيف: «لقد اصبت بمرض اضطررت بسببه الى البقاء في المستشفى لمدة تسعة شهور. بعدها خرجت فعرفت ان لا بيت لي حيث تم نقل جميع الاثيوبيين الى بيوت اخرى. اما انا فلم يحسبوا حسابي في بيت. وقد توجهت امرأتي وابني الى احد بيوت الاصدقاء للسكن حتى يحين حل المشكلة».

ويتابع: «توجهت الى المسؤولين فقالوا لي: فتش عن عمل وحين تجد ستحصل على مكان سكن في نفس المدينة التي ستعمل فيها.. لقد وجدت عملا لكن المسؤولين حتى الآن لم يعطوني مكان سكن»!!

ويقول: «.. لا احد يريد مساعدتي في هذه البلاد.. انهم قذفوا بي وحتى حاجياتي لا يوجد اي مكان لوضعها فيه».

■ قداس وجناز الاربعين ■

ميخائيل صالح عبود وأولاده وعائلاتهم وأقرباؤهم في كفرياسيف وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

مريم نقولا عبود

(ام صالح)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١/٢٣ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الرجاء اعتبار الدعوة خاصة.